مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

برامج تعليم الموهوبين في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة

إعداد

أ/ نورا عبد المحسن مساعد الجهني

باحثة دكتوراه كلية التربية – جامعة طيبة

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة برامج الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية من حيث طرق الكشف، المناهج التعليمية، الدعم الحكومي، والتحديات. استخدمت الدراسة المنهج المقارن لتحليل السياسات والممارسات في البلدين. أظهرت النتائج أن السعودية تعتمد على اختبارات تقليدية في التعرف على الموهوبين، بينما تتبع الولايات المتحدة الأمريكية تقييمًا شاملًا يشمل الجوانب السلوكية. كما تركز المناهج السعودية على الجوانب النظرية، في حين تميل البرامج الأمريكية إلى التعلم القائم على المشاريع. يواجه البلدان تحديات مشتركة، منها نقص المعلمين المختصين، وتفاوت التمويل، وانخفاض الوعي المجتمعي. توصي الدراسة بتحسين أدوات الكشف، وتعزيز التعلم التطبيقي، وتوسيع برامج الإثراء، وتطوير تدريب المعلمين، مع الاستفادة من الخبرة الأمريكية بما يتناسب مع البيئة السعودية.

الكلمات المفتاحية: *الموهوبون، برامج الموهوبين، السعودية، الولايات المتحدة الأمريكية، الكشف، المناهج، الدعم الحكومي، التحديات.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

Abstract:

This study compares gifted education programs in Saudi Arabia and the United States in terms of identification methods, curricula, government support, and key challenges. Using a comparative approach, the study found that Saudi Arabia relies on traditional academic tests, while the U.S. uses more comprehensive evaluations, including behavioral assessments. Saudi curricula emphasize theory, while U.S. programs favor project-based learning. Both countries face similar challenges such as lack of trained teachers, funding disparities, and low public awareness. The study recommends improving identification tools, supporting experiential learning, expanding enrichment programs, and enhancing teacher preparation, drawing from U.S. practices adapted to the Saudi context.

Keywords: *Gifted students, gifted education, Saudi Arabia, United States, identification, curricula, government support, challenges.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

القسم الأول: الإطار العام للبحث

المقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات بيئية سريعة مصحوبة بطفرة هائلة في المعرفة، مدفوعة بالتقدم في مختلف المجالات. وقد كان لهذه التغيرات تأثيراً كبيراً على أنظمة وقطاعات متعددة، وخاصة النظام التعليمي. ونتيجة لذلك، تواجه البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء تحديات كبيرة، مما يجعل من الضروري معالجتها والسعي نحو التحول إلى مجتمع حديث قائم على المعرفة. يعمل التعليم كحجر الأساس لتنمية مهارات الأفراد وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للتكيف بشكل إيجابي مع التغييرات المختلفة. منذ عام ١٤١٦ هـ، تضمنت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية أحكامًا واضحة بشأن أهمية تحديد ورعاية الطلاب الموهوبين. وقد تم دمج ذلك في وثيقة التعليم الوطنية، مما يسهل دمج برامج الموهوبين في النظام التعليمي الرسمي (وزارة التعليم، ٢٠٢٤). ونتيجة لذلك، تم تطوير برامج دعم متخصصة ومناهج دراسية مصممة خصيصًا للطلاب الموهوبين في كل من المدارس والجامعات. وتماشياً مع رؤية السعودية ٢٠٣٠، فإن تنمية رأس المال البشري يشكل ركيزة أساسية لبرامج تعليم الموهوبين، مع التركيز بشكل كبير على إعداد الطلاب وتعزيز مهاراتهم الإبداعية من خلال بيئات تعليمية محفزة وبرامج تدريبية متخصصة. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الشراكات بين القطاعين العام والخاص دوراً حاسماً في دعم هذه الفئة من خلال إنشاء مراكز متقدمة، وتوفير برامج إثرائية، وإتاحة الفرص للمشاركة في المسابقات العلمية الدولية. فحققت المملكة العربية السعودية نجاحاً ملحوظاً في المسابقات العلمية الدولية، حيث فاز الطلاب السعوديون بأكثر من ٥٠٠ جائزة دولية، بما في ذلك ١٦ ميدالية ذهبية في معرض ريجينيرون الدولي للعلوم والهندسة International Science and Engineering Fair (ISEF)، بالإضافة إلى ١٠٥ جوائز في مسابقات عالمية مختلفة على مدار السنوات الماضية (الزهراني وآخرون، ٢٠٢٤). وتعزز هذه المبادرات القدرة التنافسية العالمية للطلاب وتساهم في اقتصاد المعرفة (القحطاني، ٢٠٢٠). وفي هذا السياق، يبرز دور المعلم كمرشد أساسي للطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

ومساهم رئيس في تقدم وتحسين جودة النظام التعليمي في بيئة تنافسية. لذلك، فإن التركيز على تعليم الموهوبين يعد بمثابة مؤشر مهم لتقدم أي نظام تعليمي، حيث تعمل الدول على تبني سياسات وتطبيق برامج تدعم هذه الفئة لضمان الاستثمار الأمثل لإمكاناتهم. يهدف هذا البحث إلى مقارنة البرامج التي تستهدف الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، مع التركيز على أساليب التعرف على هذه الفئة من الطلاب والمناهج التعليمية والدعم الحكومي والتحديات التي تواجه هذه الفئة. إن تطوير كفاءات ومهارات الموهوبين في المستقبل أمر ضروري لمواجهة تحديات الغد، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تزويدهم بالمعرفة والخبرات اللازمة. لذلك، أصبح من الضروري للمملكة العربية السعودية التركيز على تطوير برامج وأنظمة تعليم الموهوبين بما يتماشى مع حجم وطبيعة التغيرات الحالية، مما يسهم في نهاية المطاف في تعزيز جودة وكفاءة النظام التعليمي.

مشكلة البحث

يُعدّ تعليم الموهوبين أحد المحاور الأساسية في تطوير المجتمعات المعرفية، فتحديد الطلاب الموهوبين يشكل الأساس لأي مبادرة تهدف إلى تنميتهم ودعمهم (الصنعاني وآخرون، ٢٠٢٠). ويؤكد الخبراء على صعوبة هذه المهمة هذه العملية بسبب تنوع المنهجيات المستخدمة في تحديد الأفراد الموهوبين وفعاليتها المتفاوتة عبر المجالات المختلفة. ووفقًا Subotnik et al. (2021)، يظل تحديد الطلاب الموهوبين أحد أكثر الجوانب المثيرة للجدال في برامج تعليم الموهوبين. أشار Callahan & Hertberg–Davis (2012) إلى هذا التحدي باعتباره "العلم غير الدقيق" في مجال تعليم الموهوبين. إن التعرف المبكر على الأطفال الموهوبين أمر بالغ الأهمية لرعاية وتنمية مواهبهم منذ سن مبكرة (Çetinkaya & İnci, 2019). وعلاوة على ذلك، سلط Wood and Laycraft (٢٠٢٠) الضوء على أهمية تطوير أدوات ومنهجيات التعريف لتحسين الدقة في التعرف على الطلاب الموهوبين، وبالتالي ضمان حصولهم على الفرص التعليمية الأكثر ملاءمة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية لدعم تعليم الموهبين، إلا أن برامج تعليم الموهبين يكتنفها العديد من التحديات لعل من أبرزها، والذي يتمثل التحدي الرئيس في تعليم الموهوبين في المملكة العربية هي البرامج المقدمة للطلاب الموهوبين، بما في ذلك نقص المعلمين المتخصصين، ونقص المناهج الدراسية الغنية، وآليات التقييم غير الكافية. وتعتمد العديد من المدارس على المناهج التقليدية التي لا توفر فرصًا كافية للطلاب لتعزيز مهارات الإبداع والتفكير النقدي لديهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن التمويل والدعم الإداري المحدودين يعيقان استدامة هذه البرامج، مما يقلل من قدرة الطلاب على الوصول إلى الموارد التعليمية المناسبة (البقمي، ٢٠٢٢). وتتمثل قضية رئيسة أخرى في الافتقار إلى الشراكات بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص، مما يقيد فرص التدريب ومبادرات البحث التي يمكن أن تعمل على تطوير إمكانات الطلاب الموهوبين بشكل أكبر.

ونظرًا لهذه التحديات، تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية من حيث أساليب التعريف وتصميم المناهج الدراسية والدعم الحكومي والتحديات القائمة. ومن خلال تحليل هذه الجوانب، يسعى البحث إلى تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في كل نظام، وتقديم توصيات لتعزيز برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية وتحسين جودتها بشكل عام.

أهمية البحث

يسلط هذا البحث الضوء على البرامج المصممة للطلاب الموهوبين، مما يساعد في تحديد أفضل الممارسات التي يمكن أن تتبناها البلدان المختلفة لتعزيز تعليم الموهوبين. كما يعمل على زيادة الوعي بين صناع السياسات حول أهمية الاستثمار في الأفراد الموهوبين وتوفير الدعم الأكاديمي لهم.

الأهمية النظرية:

دعم الأفراد الموهوبين استثمار طويل الأجل في رأس المال البشري، يعزز الابتكار والتقدم العلمي والتكنولوجي. يسد هذا البحث فجوة في الدراسات المقارنة بين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

برامج تعليم الموهوبين في السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، مركزًا على عوامل النجاح مثل التمويل، تدريب المعلمين، والتحديات الثقافية. كما يقدم رؤى لتطوير سياسات تعليمية قائمة على الأدلة، ويحلل الاختلافات المنهجية لتعزيز النماذج التعليمية بناءً على أفضل الممارسات العالمية.

الأهمية العملية:

وتكتسب هذه الدراسة أهمية عملية من خلال تقديم توصيات تستند إلى الأدلة حول كيفية تعزيز برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية، مستفيدة من التجارب الناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن لصناع السياسات التعليمية في المملكة الاستفادة من تحليل التحديات والحلول المقترحة لتطوير بيئة تعليمية داعمة تلبي احتياجات الطلاب الموهوبين. بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا البحث في توجيه المؤسسات التعليمية في تحسين إجراءات القبول وتنويع البرامج وتعزيز الشراكات المجتمعية لدعم الطلاب الموهوبين. ومن منظور تطبيقي، يمكن للمعلمين والمشرفين التربويين الاستفادة من التوصيات المتعلقة بتدريب المعلمين وتصميم المناهج وإنشاء بيئات تعليمية محفزة للطلاب الموهوبين. علاوة على ذلك، تساهم هذه الدراسة في رفع مستوى الوعي بين المجتمع وأولياء الأمور حول أهمية دعم الأفراد الموهوبين ودورهم في التنمية الوطنية. وبذلك، فإنها تشجع على مشاركة المجتمع بشكل أكبر في رعاية وتمكين هذه المجموعة من الطلاب للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة.

أسئلة البحث

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

١. كيف يتم الكشف عن الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية؟
٢. ما ملامح برامج تعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية؟
٣. ما واقع برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

٤. ما أوجه التشابه والاختلاف بين برامج تعليم الموهوبين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية من حيث طرق الكشف، المناهج التعليمية، الدعم الحكومي؟

٥. ما الدروس المستفادة من الخبرة الأمريكية فيما يتعلق بمر برامج تعليم الموهوبين، والتي من شأنها تطوير تلك البرامج بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى دراسة برامج تعليم الموهوبين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية من منظور مقارن، أملا في الاستفادة من الخبرة الأمريكية في تطوير برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وذلك في ضوء ما تسمح به ظروف المجتمع السعودي ومعطياته الثقافية. ويتحقق هذا الهدف الرئيس من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. رصد واقع برامج التعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية وفي الولايات المتحدة الأمريكية.

٢. التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين برامج تعليم موهوبين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية وتفسيرها في ضوء القوة والعوامل الثقافية التي تقف وراءها.

٣. تحديد الحواجز الثقافية والمجتمعية التي تؤثر على تنفيذ برامج الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

٤. تحليل دور الأسرة والمجتمع في دعم الطلاب الموهوبين وتأثيره على نجاح البرامج التعليمية.

٥. توصل إلى عدد من الدروس المستفادة من الخبرة الأمريكية فيما يتعلق ببرامج تعليم الموهوبين والتي من شأنها تطوير تلك البرامج بالمملكة العربية السعودية بما يتسق مع السياق الثقافي للمجتمع السعودي.

حدود البحث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

أولًا: الحدود الموضوعية

تركز هذه الدراسة على مقارنة برامج تعليم الموهوبين بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال أربعة محاور رئيسية تمثل أُطر المقارنة، وهي:

١. طرق الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين
٢. المناهج التعليمية المقدمة للموهوبين
٣. الدعم الحكومي
٤. التحديات التي تواجه برامج الموهوبين، وتشمل: التحديات المالية والإدارية، نقص المعلمين المتخصصين، الفجوة بين المناهج النظرية والتطبيقية، العوائق الثقافية والمجتمعية، دور الأسرة والمجتمع، إجراءات القبول، تنوع البرامج المتاحة.

وقد تم تحديد هذه المحاور استنادًا إلى ما ورد في عنوان الدراسة وأسئلتها، مع التزام الباحثة بتحليل كل محور وفق ما تسمح به الأدبيات والدراسات السابقة في كلا البلدين.

ثانيًا: الحدود الجغرافية

تُقارن الدراسة بين تجربتين تعليميتين في مجال رعاية الموهوبين:

- المملكة العربية السعودية :بصفتها تمثل السياق الخليجي والعربي.
- الولايات المتحدة الأمريكية: بوصفها نموذجًا عالميًا متقدمًا في رعاية الموهوبين.

وقد تم اختيار هاتين الدولتين لما لهما من تجارب واضحة، متنوعة ومتميزة في تصميم وتنفيذ برامج تعليم الموهوبين، مع وجود تباين ثقافي وسياسي وإداري بين السياقين مما يسمح بالمقارنة المثمرة.

ثالثًا: الحدود الزمنية

تغطي الدراسة الفترة الممتدة من عام 2010إلى عام ٢٠٢٤، بهدف تحليل التطورات الحديثة في السياسات والممارسات والبرامج الموجهة لرعاية الموهوبين خلال هذه المرحلة، واستعراض التغيرات النوعية التي شهدها كلا النظامين خلال هذه الفترة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المنهجية والإجراءات

منهجية البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها البحثية، استعانة الباحثة بالمنهج المقارن، لأنه المنهج الأكثر ملاءمة لتحليل ومقارنة برامج تعليم الموهوبين بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. تُعرَّف الطريقة المقارنة بأنها نهج لتحليل الاختلافات والتشابهات بين الظواهر التربوية والاجتماعية عبر المجتمعات المختلفة. وهي تنطوي على فحص الجوانب التاريخية والإحصائية والمتعلقة بالسياسات لتحديد العوامل المؤثرة في تطورها وفهم أوجه التشابه والاختلاف بينها (Milošević & Maksimović, 2020). سوف يساعد النهج المقارن في تحليل برامج تعليم الموهوبين في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية من خلال فحص من حيث طرق الكشف، المناهج التعليمية، الدعم الحكومي، والتحديات. وهذا من شأنه تمكين تطوير رؤية شاملة لتحسين برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية من خلال الاستفادة من الخبرة الأمريكية وصفها أحد الخبرات الرائدة في هذا المجال.

خطوات المنهج المقارن

طبق البحث المنهج المقارن لدراسة وتحليل برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية من خلال الخطوات التالية:

١. تحديد تركيز الدراسة ومشكلة البحث: فحصت الدراسة الحالية برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، واختيار نهج مقارن مناسب، مثل طرق الكشف عن الموهوبين، المناهج التعليمية، الدعم الحكومي، والتحديات في كلا البلدين.
٢. تحديد الإطار الأيديولوجي والثقافي: يتضمن ذلك تحليل العوامل الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية المؤثرة في برامج تعليم الموهوبين في كلا البلدين.
٣. تفسير الظواهر: درست الدراسة العلاقة بين التحديات التي تواجه برامج الموهوبين والعوامل المساهمة فيها، مثل قيود التمويل، ونقص الموظفين المؤهلين، والفجوة بين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المناهج النظرية والتطبيقية، وإجراءات القبول. ويهدف هذا التحليل إلى فهم التأثيرات المختلفة على فعالية هذه البرامج.

٤. مقارنة البلدين: تم إجراء مقارنة مباشرة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف من حيث طرق الكشف عن الموهوبين، المناهج التعليمية، الدعم الحكومي، والتحديات لتعليم الموهوبين، تم تفسير هذه الاختلافات في ضوء العوامل التي تم تحليلها في الخطوة السابقة.

٥. تعميم النتائج وصياغة المبادئ العامة: بعد تحليل البيانات، تم استخلاص استنتاجات بشأن العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح أو فشل برامج تعليم الموهوبين. وتكون هذه الرؤى كأساس للتوصيات المستقبلية.

٦. التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية وتقديم التوصيات: استنادًا إلى نتائج البحث، تم اقتراح توصيات عملية لتعزيز برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية. واستندت هذه التوصيات إلى نماذج ناجحة من الولايات المتحدة الأمريكية مع مراعاة السياق الثقافي والتعليمي الفريد للمملكة العربية السعودية (عبود، وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٩٦-٩٨).

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهدافها، اتبعت هذه الدراسة الخطوات التالية:

١. وصف وتحليل الحالة الحالية لبرامج تعليم الموهوبين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، مع التركيز على طرق الكشف عن الموهوبين، المناهج التعليمية، الدعم الحكومي.

٢. دراسة التحديات التي تواجه برامج تعليم الموهوبين في كلا البلدين، بما في ذلك العوائق المالية والإدارية، ونقص المعلمين المتخصصين، والفجوة بين المناهج النظرية والتطبيقية، والحواجز الثقافية والمجتمعية.

٣. مقارنة برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية من خلال تقييم العوامل التي تؤثر على كل نظام. وهذا من شأنه أن يساعد في تحديد أوجه التشابه والاختلاف في السياسات والممارسات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

٤. تحليل إجراءات الكشف عن الموهبين في كلا البلدين، والمناهج المقدمة في برامج تعليم الموهوبين

٥. صياغة آليات مقترحة لتطوير برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية، مستمدة من التجارب الناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية مع الأخذ في الاعتبار السياق الثقافي والتعليمي الفريد للمملكة.

الإطار النظري

مصطلحات البحث:

الموهبة هي قدرة غير عادية يمتلكها الفرد في مجال معين، سواء كان أكاديميًا، أو فنيًا، أو رياضيًا، أو متعلقًا بالقيادة. وقد تم اقتراح تعريفات مختلفة لتحديد الأفراد الموهوبين، كل منها يسلط الضوء على جوانب مختلفة من قدراتهم. فيصف رينزولي (Renzulli ,1979) الموهبة بأنها تفاعل ثلاث مكونات رئيسية: القدرة الفكرية العالية والإبداع والمثابرة، يؤكد هذا النموذج على أن الأفراد الموهوبين لا يمتلكون ذكاءً عاليًا فحسب، بل يظهرون أيضًا تفكيرًا إبداعيًا ودافعًا قويًا في مساعيهم (المومني والعويدي،٢٠١٨). وفقًا لوورل وآخرون. (٢٠١٩)، فإن الموهبة هي قدرة فطرية أو مكتسبة تمكن الفرد من تحقيق أداء استثنائي في مجالات محددة مقارنة بأقرانه، مثل التفكير الإبداعي أو الإنجاز الأكاديمي أو مهارات القيادة. ويؤكدون أن الأفراد الموهوبين يحتاجون إلى بيئات تعليمية متخصصة تتجاوز المناهج التقليدية لرعاية إمكاناتهم وتعزيز مواهبهم الفريدة. الإبداع المتقدم، والذي يمكّن الأفراد من توليد أفكار مبتكرة وحل المشكلات بطرق غير تقليدية (الدريويش،٢٠٢٢).

الأفراد الموهوبين يعرّف فين (٢٠١٤): بأنهم أولئك الذين يتمتعون بقدرات استثنائية في المجالات الأكاديمية أو الإبداعية، والذين يتفوق أداؤهم بشكل كبير على أداء أقرانهم. ومع ذلك، يلاحظ أن العديد من الطلاب الموهوبين غالبًا ما يفتقرون إلى الوصول إلى الفرص التعليمية المناسبة بسبب التركيز على السياسات التعليمية على تحقيق الحد الأدنى من الكفاءة لجميع الطلاب. هذا القيد يقيد إمكاناتهم ويعيق التنمية الكاملة لقدراتهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الأفراد الموهوبون هم أولئك الذين يظهرون قدرات استثنائية في المجالات الأكاديمية، أو الإبداعية، أو القيادية، أو الفنية مقارنة بأقرانهم. يتطلب هذا التمييز برامج تعليمية متخصصة وخدمات دعم لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم بشكل كامل. يزعم المؤلفون أيضًا أن الموهبة لا تُعرَّف فقط بالذكاء العالي، ولكنها تشمل أيضًا الابتكار والتفكير النقدي والإبداع عبر مختلف التخصصات. التليدي وشاهين (٢٠١٩). وفقًا للرويلي (٢٠٢٢)، غالبًا ما يُظهر الأفراد الموهوبون قدرات إبداعية عالية، مما يسمح لهم بتطوير أفكار جديدة والمساهمة بشكل فعال في مختلف المجالات. ولتعظيم إمكاناتهم، من الأهمية بمكان توفير بيئات تعليمية تغذي الإبداع والتفكير النقدي ومهارات حل المشكلات لهم.

التعريف العام للموهبة: يُفهم الموهبة عمومًا على أنها تفاعل ثلاث قدرات أساسية: القدرات المعرفية أو المتخصصة فوق المتوسط، مثل الذكاء العالي أو الأداء الأكاديمي الاستثنائي في بعض المواد.

الأفراد الموهوبين هم الأفراد الذين لديهم التزام عالي بالمهام، والذي يتميز بالدافعية القوية والمثابرة والقدرة على التركيز على المهام المعقدة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الباب الأول: طرق الكشف عن الموهوبين

أولاً: طرق الكشف في المملكة العربية السعودية

الموهبة هي إحدى السمات الفطرية التي يتمتع بها بعض الأفراد، ويعد تحديدها ورعايتها أمرًا بالغ الأهمية في تحقيق التميز والإبداع في مختلف المجالات. ويعمل نظام تحديد المواهب القوي كركيزة أساسية للمؤسسات التعليمية، ويساعد في التعرف على الطلاب ذوي القدرات الاستثنائية في مجالات مثل التحصيل الدراسي، والتفكير النقدي، والإبداع الفني، والابتكار. في المملكة العربية السعودية، تتطور عملية تحديد الأفراد الموهوبين باستمرار، مع الجهود المستمرة لتوسيع وتحسين الأدوات المستخدمة لتقييم المواهب خارج المجالات الأكاديمية التقليدية. ومع ذلك، لا يزال النظام الحالي يواجه العديد من التحديات التي تعيق فعاليته، مما يستلزم تبني أساليب أكثر شمولاً ومرونة لضمان تحديد أكثر دقة للأفراد الموهوبين.

يلعب النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية دورًا حاسمًا في تحديد ورعاية الطلاب الموهوبين منذ سن مبكرة. وفي هذا السياق، يسلط المطيري (٢٠٢٣) الضوء على أن إدارة المدرسة هي عامل رئيسي في تصميم وتنفيذ أنظمة فعالة لتحديد المواهب. وتوصي الدراسة بدمج التقييمات النفسية والمقابلات الشخصية وملاحظات الفصول الدراسية والتقييمات من المعلمين وأولياء الأمور لضمان تحديد أوسع للطلاب الموهوبين في مجالات مثل القدرات الفكرية والإبداعية والفنية. في المملكة العربية السعودية، يعتمد نظام تحديد المواهب الحالي بشكل أساسي على اختبارات الذكاء والإنجاز الأكاديمي وتوصيات المعلمين وأولياء الأمور. ووفقًا للزوين (٢٠٢٢)، فإن هذا النظام يشكل الأساس لتحديد الطلاب الموهوبين. ومع ذلك، هناك حاجة ملحة لمزيد من التطوير لمواكبة أحدث التطورات في هذا المجال. كما وجد البقمي (٢٠٢٢) أن الاعتماد الكبير على الاختبارات والتوصيات الموحدة لم يعد كافياً لتحديد المواهب بشكل شامل. وكشفت الدراسة عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

فجوات كبيرة في النظام الحالي، مما أدى إلى استبعاد بعض الطلاب الموهوبين الذين لا يناسبون معايير التقييم التقليدية.

من ناحية أخرى، وجدت محمد (٢٠٢٢) أن الأدوات الأكثر استخدامًا لتحديد المواهب في المملكة العربية السعودية تشمل اختبار موهبة، وتقييمات الذكاء، والترشيحات من المعلمين وأولياء الأمور. ومع ذلك، أظهرت هذه الأدوات قيودًا في الدقة، مما دفع المعلمين إلى الدعوة إلى تطوير أساليب تحديد أكثر شمولاً وفعالية.

وفيما يتعلق بالاختبارات المستخدمة في المملكة، تسلط الرويلي (٢٠٢٢) الضوء على أن الأدوات التقليدية، مثل اختبارات الذكاء، لا تلتقط جميع أشكال الموهبة. تركز هذه التقييمات في المقام الأول على التحصيل الدراسي، وتفشل في مراعاة المهارات الإبداعية أو قدرات التفكير النقدي، مما يؤكد الحاجة إلى نظام لتحديد المواهب يقيم أبعادًا متعددة للموهبة. تناول السبيعي (٢٠١٩) الثغرات في عملية التحديد، موضحًا أن الطلاب الموهوبين في المجالات غير الأكاديمية مثل الفن والرياضة قد لا يتم الاعتراف بهم بسبب أدوات التقييم المحدودة المستخدمة حاليًا. وهذا يؤكد على ضرورة توسيع معايير التقييم لتشمل المواهب غير الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، أكد القحطاني (٢٠٢٢) على الحاجة إلى تطوير أدوات تحديد تتضمن تقييمات متعددة الأبعاد، مع مراعاة قدرات الطلاب الإبداعية والمهارية في مجالات مثل الإبداع الفني والرياضي. ومن شأن هذا النهج أن يمكّن من تحديد أكثر شمولاً للأفراد الموهوبين عبر مختلف التخصصات.

وعلاوة على ذلك، سلطت جرادات (٢٠٢٣) الضوء على الدور الحاسم للأسرة في تحديد الأطفال الموهوبين في مرحلة مبكرة. تعمل الأسر كمراقبين أساسيين للقدرات الاستثنائية مثل التفكير النقدي والإبداع، مما يجعل مشاركتها في عملية تحديد المواهب ذات أهمية كبيرة. إن برامج تحديد المواهب الحالية تعتمد في المقام الأول على اختبارات التحصيل الأكاديمي وتقييمات الذكاء التقليدية، بالإضافة إلى توصيات المعلمين وأولياء الأمور. ورغم ذلك، هذه الأساليب قد تكون غير كافية للتعرف على المواهب في المجالات غير الأكاديمية، مثل الإبداع الفني والرياضي. ومن هذا المنطلق لابد من تبني أدوات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

تحديد متعددة الأوجه، بما في ذلك ملاحظات الفصول الدراسية، والتقييمات السلوكية، ومحافظ الإنجاز، لتوسيع نطاق اكتشاف المواهب (الزهراني وآخرون،٢٠٢٣).

من الأدوات الأساسية المستخدمة لتحديد الأفراد الموهوبين في المملكة العربية السعودية اختبار موهبة للقدرات، والذي يركز على القدرات الفكرية والإنجاز الأكاديمي والتفكير الإبداعي. يتم إدارة هذا الاختبار من قبل مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع بالتعاون مع وزارة التعليم لتحديد الطلاب المتميزين، وخاصة في العلوم والرياضيات (الغامدي، ٢٠٢٢). بالإضافة إلى اختبار موهبة للقدرات، تستخدم بعض المدارس اختبارات الذكاء المعيارية، مثل اختبار ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال (WISC) .ومع ذلك، فإن استخدامها ليس واسع الانتشار مثل اختبار موهبة للقدرات (الفوزهود، ٢٠٢٣).

على الرغم من الجهود الجارية، لا تزال التحديات قائمة في نظام تحديد المواهب، وخاصة الافتقار إلى المرونة في أساليب التقييم. والاعتماد على اختبار معياري واحد لا يسمح بإجراء تقييم شامل لشخصيات وقدرات الطلاب. لذلك، فإن اعتماد أدوات تقييم أكثر شمولاً تأخذ في الاعتبار الجوانب العاطفية والاجتماعية أمر ضروري لعملية تحديد أكثر فعالية وشاملة (الرويلي، ٢٠٢٢).

وبناءً على الدراسات التي تمت مراجعتها، فمن الواضح أن نظام تحديد المواهب في المملكة العربية السعودية يتطلب تحولاً شاملاً يتجاوز الاعتماد التقليدي على اختبارات الذكاء والإنجاز الأكاديمي. ومن شأن تنفيذ أدوات التقييم متعددة الأبعاد، بما في ذلك ملاحظات الفصول الدراسية، والتقييمات السلوكية، وحافظات الإنجاز، أن يشكل خطوة مهمة نحو التعرف على المواهب في المجالات غير الأكاديمية مثل الفن والرياضة. وعلاوة على ذلك، لا يمكن إغفال دور الأسرة في هذه العملية، حيث يمكن للوالدين أن يعملوا كشركاء أساسيين في تحديد القدرات الاستثنائية لدى الأطفال وتوجيههم نحو البرامج المناسبة. ومن خلال تبني هذه الأساليب المتنوعة والمتكاملة، يمكن للمملكة العربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

السعودية أن تعزز أهدافها التعليمية والتنموية، وضمان حصول الأفراد الموهوبين على الدعم الذي يحتاجون إليه بما يتماشى مع المطالب والتوقعات المعاصرة.

ثانيًا: طرق الكشف في الولايات المتحدة الأمريكية

إن تحديد الأفراد الموهوبين عملية بالغة الأهمية تؤثر بشكل كبير على تطوير القدرات الإبداعية والإدراكية للطلاب. في الولايات المتحدة الأمريكية، لا يوجد نظام وطني موحد لتحديد الطلاب الموهوبين. تنفذ كل ولاية سياساتها وأدواتها الخاصة لتحديد المعايير والأساليب المستخدمة لتحديد الطلاب الموهوبين. يعكس هذا التنوع في السياسات والأدوات التحديات التي يواجهها نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية في خلق بيئة مناسبة للتعرف على الطلاب الموهوبين وتزويدهم بالفرص التي يستحقونها. على الرغم من هذه التحديات، تهدف العديد من أدوات التقييم المستخدمة والمقترحة على نطاق واسع إلى تحديد الطلاب الموهوبين بطريقة عادلة وشاملة، مع مراعاة الاختلافات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب.

وجدت دراسة أجراها الديرويش (٢٠٢٢) أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تعتمد على نظام موحد لتحديد الطلاب الموهوبين، حيث إن لكل ولاية سياساتها الخاصة لتحديد معايير القبول في برامج الموهوبين. ومع ذلك، هناك العديد من الأدوات المستخدمة على نطاق واسع، بما في ذلك اختبارات الذكاء، وتقييمات الإنجاز، وملاحظات الفصول الدراسية، وتقييمات المعلمين، والاختبارات غير اللفظية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم بعض الولايات محافظ إنجازات الطلاب والمحافظ الرقمية لتتبع قدرات الطلاب بمرور الوقت، مما يوفر صورة أكثر شمولاً ودقة لمهاراتهم وإمكاناتهم. وبالمثل، فحصت دراسة أجراها ووريل وآخرون (٢٠١٩) طرقًا مختلفة لتحديد الطلاب الموهوبين، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تتبع نهجًا لامركزيًا حيث تختلف أدوات التعريف حسب الولاية والمنطقة المدرسية. ومع ذلك، سلطت الدراسة الضوء على استخدام أدوات متعددة، مثل اختبارات الذكاء وتقييمات الإنجاز وملاحظات الفصول الدراسية وتقييمات المعلمين والاختبارات غير اللفظية ومحافظ الإنجاز. يتيح هذا النهج متعدد المعايير تحديد الطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الموهوبين بناءً على مجموعة من المهارات، بدلاً من الاعتماد فقط على الأداء الأكاديمي التقليدي.

من ناحية أخرى، يشير فورد (٢٠٢١) إلى أن الأساليب التقليدية لتحديد الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال تعاني من عدم المساواة، وخاصة بالنسبة للأقليات العرقية والإثنية. يعتمد النظام الحالي بشكل كبير على اختبارات الذكاء والتحصيل الأكاديمي، والتي قد لا تأخذ في الاعتبار بشكل كامل الاختلافات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على أداء الطلاب.

وقد سلطت دراسة أجراها فين (٢٠١٤) الضوء على تحديات كبيرة في تحديد الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ظل العديد من الطلاب الموهوبين غير محددين بسبب الفرص المحدودة في البرامج المتقدمة. على سبيل المثال، في نيويورك في عام ٢٠١٣، كان هناك ١٢٠٠٠ طالب مؤهلين لبرامج الموهوبين، ومع ذلك لم يكن متاحًا سوى ٢٧٠٠ مقعد. وهذا يعكس فجوة واضحة بين عدد الطلاب الموهوبين وتوافر البرامج المتخصصة لاستيعابهم. كما أشار إلى أن بعض الولايات الأمريكية تفتقر إلى سياسات واضحة لتحديد الطلاب الموهوبين، مما يؤدي إلى تفاوتات كبيرة في الفرص التعليمية.

وعلاوة على ذلك، فإن نظام الاختبار الموحد المستخدم بشكل شائع لا يعكس دائمًا بدقة الإمكانات الكاملة للطلاب الموهوبين، لأنه غالبًا ما يركز في المقام الأول على مقاييس الذكاء التقليدية، ويتجاهل المواهب الإبداعية والمهارات غير الأكاديمية. تعتمد العديد من الولايات الأمريكية على الاختبارات الموحدة لتقييم الطلاب الموهوبين. من بين أكثرها استخدامًا مثل مقياس ويكسلر لذكاء الأطفال (WISC): يقيم هذا الاختبار القدرات المعرفية والفكرية، بما في ذلك الذاكرة وسرعة المعالجة ومهارات حل المشكلات (الغامدي، ٢٠٢٢). وكذلك اختبار القدرات المعرفية (CogAT) الذي صُمم هذا الاختبار لقياس القدرات اللفظية والكمية والمكانية، ويساعد في تقييم مهارات التفكير المنطقي والإبداعي (الفازهود، ٢٠٢٣). وأيضاً اختبار SAT و ACTالذي يستخدم في بعض الولايات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الامريكية، وهي اختبارات القبول الموحدة للكليات لتحديد الطلاب المؤهلين لبرامج التسريع الأكاديمي للموهوبين (المطيري، ٢٠٢٢). على الرغم من الاستخدام الواسع النطاق لهذه الأدوات، إلا أنها تركز في المقام الأول على القدرات الأكاديمية التقليدية، مما يثير المخاوف بشأن شموليتها في تقييم جميع جوانب موهبة الطالب.

من الواضح أن تحديد الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية يطرح العديد من التحديات بسبب التباين في السياسات وأدوات التقييم عبر الولايات المختلفة. في حين يتم استخدام الاختبارات المعيارية والأدوات متعددة المعايير مثل اختبارات الذكاء وتقييمات الإنجاز على نطاق واسع، إلا أن المخاوف المتعلقة بالمساواة الاجتماعية والثقافية لا تزال دون حل.

يتعين على نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية أن يتبنى استراتيجيات أكثر شمولاً تأخذ في الاعتبار الاختلافات الثقافية والاجتماعية، وتضمن تكافؤ الفرص لجميع الطلاب الموهوبين، بغض النظر عن خلفياتهم. إن التطوير المستمر لأدوات التقييم أمر ضروري لضمان عملية تحديد أكثر دقة وشاملة تأخذ في الاعتبار الأبعاد الأكاديمية وغير الأكاديمية للموهبة.

الباب الثاني: المناهج التعليمية للموهوبين

أولًا: المناهج المقدمة للموهوبين في المملكة العربية السعودية

أ- تصميم البرامج

تلعب برامج تعليم الموهوبين دوراً حاسماً في تنمية مهارات الطلاب وتعزيز قدراتهم الاستثنائية. وفي هذا السياق، تتضح أهمية تصميم وتنفيذ برامج شاملة تستهدف جميع جوانب تنمية الطلاب الموهوبين من التحصيل الأكاديمي إلى المهارات الاجتماعية والإبداعية. في المملكة العربية السعودية، يقع تصميم وإدارة هذه البرامج تحت مسؤولية إدارة المدرسة، والتي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية تمكن الطلاب الموهوبين من التفوق والابتكار. ومع تقدم رؤية السعودية ٢٠٣٠، تتزايد الجهود الرامية إلى تطوير هذه البرامج بما يتماشى مع متطلبات المستقبل. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من التحديات، مما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

يتطلب تحسينات استراتيجية لضمان معالجة هذه البرامج لاحتياجات الطلاب الموهوبين بشكل كامل. وهذا ما أكدته البقمي (٢٠٢٢) أن البرامج المنفذة في المملكة العربية السعودية تتوافق عمومًا مع رؤية السعودية ٢٠٣٠، حيث أعرب المعلمون عن مواقف إيجابية تجاه جودتها. وأفادت الدراسة بمتوسط درجة ٣.٠٨٧ من ٥ لجانب الجودة في هذه البرامج. ومع ذلك، أكدت الدراسة أيضًا على الحاجة الملحة لمزيد من التطوير، وخاصة في التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ مناهج أكثر تقدمًا.

تلعب إدارة المدرسة دورًا حاسمًا في تحديد الطلاب الموهوبين من خلال إنشاء وخلق بيئة داعمة تغذي مواهبهم. إن إدارة المدرسة هي الكيان الأساسي المسؤول عن تنظيم وتوفير البرامج التعليمية المناسبة للطلاب الموهوبين (المطيري، ٢٠٢٣). وهذا يتطلب تخطيطًا استراتيجيًا شاملاً يعكس احتياجات الطلاب الموهوبين ويعزز قدرتهم على الابتكار والتفكير النقدي.

إن برامج الموهوبين في المملكة العربية السعودية تركز في المقام الأول على التحصيل الدراسي، بينما تفتقر إلى الأنشطة الكافية لتطوير المهارات الإبداعية والاجتماعية. الطلاب والمعلمين أيضًا أعربوا عن الحاجة إلى برامج أكثر جاذبية وتحديًا، مثل التعلم الذاتي والأنشطة القائمة على البحث والمشاريع التطبيقية (السبيعي، ٢٠١٩). وبالمثل، وجد محمد (٢٠٢٢) أنه في حين تتوفر برامج الإثراء في المدارس السعودية، إلا أنها تظل غير كافية لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب الموهوبين. وتقدم برامج مثل جلسات الإثراء الصباحية والمسائية، وبرامج البحث العلمي، والأنشطة الإبداعية، ولكنها تعاني من نقص التمييز بين الطلاب الموهوبين وضعف الدعم المؤسسي. أشارت دراسة للزوين (٢٠٢٢) إلى أن إدارة برامج الطلاب الموهوبين تعتمد في المقام الأول على برامج إثرائية تكميلية مدمجة في المناهج الدراسية. ومع ذلك، أكدت الدراسة أن هذه البرامج لا تركز بشكل كافٍ على تطوير المهارات غير الأكاديمية، مثل التفكير النقدي والإبداع. ويشير هذا الاكتشاف إلى الحاجة إلى نهج أكثر شمولاً لتعليم الموهوبين، مما يضمن حصول الطلاب على دعم شامل في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

إن برامج الموهبة في المملكة العربية السعودية تركز بشكل أساسي على الجانب الأكاديمي، دون تقديم برامج كافية لتطوير المهارات الإبداعية والاجتماعية. وأضاف أن الطلاب الموهوبين لا يتلقون فرصًا كافية للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي يمكن أن تعزز مهاراتهم المختلفة (الرويلي، 2018). أبرزت دراسة القحطاني (٢٠٢٢) الحاجة إلى إعادة هيكلة برامج الموهبة لتشمل جوانب أوسع من الإنجاز الأكاديمي، مثل تطوير مهارات البحث العلمي والتفكير النقدي والتعلم القائم على المشاريع.

أما من ناحية البرامج التعليمية المقدمة للطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية فهي لا تلبي احتياجات هذه المجموعة بالكامل. حيث تقتصر هذه البرامج على الأنشطة الأكاديمية التقليدية مثل الرياضيات والعلوم، والتي تقيد تطوير المهارات الإبداعية في مجالات أخرى مثل الفنون أو الرياضة الفزهود (٢٠٢٣). فهذه البرامج التعليمية توفر فرصًا محدودة للطلاب الموهوبين لتطوير مهارات غير أكاديمية، مثل التفكير الإبداعي وحل المشكلات والمهارات الفنية. بالإضافة إلى ذلك، يمثل الافتقار إلى الأنشطة المتوازية مثل المسابقات العلمية والأنشطة الرياضية والفنون تحديًا إضافيًا في تحفيز الطلاب الموهوبين في هذه المجالات الراشدي (٢٠٢٣). بتنويع البرامج لتشمل أنشطة إبداعية وفنية ومبتكرة، مثل التعلم القائم على المشاريع، وأنشطة البحث، ودورات تدريب المهارات الحياتية هي بالتأكيد تساعد في إثراء المناهج للطلاب الموهوبين (الزهراني وآخرون،٢٠٢٣). الأسرة تلعب لها دورًا رئيسي في تحفيز ودعم البرامج للطلاب الموهوبين. عندما تدعمها الأسرة، يمكن للطفل الموهوب تحقيق أقصى استفادة من البرامج التعليمية المتخصصة. تسهم الأسرة من خلال المشاركة في تقييم نجاح البرنامج وذلك بالتواصل المستمر مع المعلمين وتتبع تقدم الطفل (الجرادات،٢٠٢٣).

ب- مرونة البرامج

تتسم المناهج الدراسية المصممة للطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية بمرونة محدودة، حيث يتم تنفيذها بشكل موحد في مختلف المدارس مع الحد الأدنى من التعديلات بناءً على احتياجات الطلاب الفردية (الرويلي، ٢٠٢١). بالإضافة إلى ذلك،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

تظل خيارات التسريع الأكاديمي مقيدة، وغالبًا ما تقتصر على التقدم إلى مستويات أعلى دون تقديم مجموعة أوسع من الدورات التدريبية المتخصصة (الغامدي، ٢٠٢٢).

لقد حققت برامج الموهوبين في المملكة العربية السعودية نجاحاً ملحوظاً في مجالات معينة، وخاصة في دعم التحصيل الأكاديمي. ومع ذلك، فإنها لا تزال تفتقر إلى التنوع والشمول في تعزيز المهارات الإبداعية والاجتماعية للطلاب الموهوبين. لذلك، من الضروري تعزيز هذه البرامج من خلال دمج مجموعة أوسع من الأنشطة المتوازنة التي تتوافق مع احتياجات الطلاب الموهوبين في العصر الحديث. بالإضافة إلى ذلك، فإن مشاركة الأسرة في تقييم هذه البرامج وتتبع تقدم الطلاب هي خطوة حاسمة نحو تحسين فعاليتها. من خلال إشراك الآباء في عملية التقييم والتطوير، يمكن للمدارس ضمان أن توفر برامج الموهوبين فرصًا ذات مغزى للطلاب للنجاح وتحقيق نتائج إيجابية طويلة الأجل.

ت- أساليب التدريس والمعلمين

تعتبر برامج تعليم الموهوبين مكونًا أساسيًا للنظام التعليمي، وتهدف إلى توفير الفرص للطلاب الموهوبين لتطوير مهاراتهم وإبداعاتهم. وفي هذا السياق، تصبح أهمية اختيار المعلمين المتخصصين لهذه البرامج واضحة. يجب أن يمتلك المعلمون مهارات تعليمية متقدمة تمكنهم من توجيه ودعم الطلاب الموهوبين بشكل فعال. يمكن للمعلم المدرب جيدًا تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، وتشجيع الطلاب على تعزيز قدراتهم الاستثنائية داخل بيئات التعلم المرنة. ومع ذلك، تشير العديد من الدراسات إلى تحديات كبيرة في تدريب المعلمين على تعليم الطلاب الموهوبين بشكل فعال. تؤثر فجوة التدريب هذه بشكل مباشر على فعالية برامج تعليم الموهوبين وقدرة المعلمين على تلبية الاحتياجات الفريدة لطلابهم.

يؤكد "دليل الفصول الدراسية للموهوبين" المنشور في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٣) أن اختيار المعلمين لبرامج الموهوبين يتطلب اهتمامًا خاصًا(موهبة،٢٠٢٤). يجب أن يمتلك المعلمون مهارات وكفاءات محددة، مثل القدرة على تعزيز التفكير النقدي،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

وتشجيع الإبداع، ودعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الفريدة. كما يسلط الدليل الضوء على أهمية التطوير المهني المستمر للمعلمين، وتزويدهم باستراتيجيات متخصصة لتعليم الموهوبين. ويشمل ذلك التدريب على أدوات التقييم والأساليب لتحفيز الطلاب داخل بيئات التعلم التكيفية.

إن المعلمين في برامج الموهوبين في السعودية غالبًا ما يفتقرون إلى التدريب المتخصص ويعتمدون بشكل كبير على الخبرة الشخصية بدلاً من التعليم الأكاديمي الرسمي (السبيعي، ٢٠١٩). فالحاجة الملحة لبرامج التطوير المهني التي تعزز مهارات التدريس للطلاب الموهوبين. وتشمل مجالات التحسين الرئيسية استراتيجيات التفكير الإبداعي وتقنيات التعلم الذاتي. وهذا يتفق مع الرويلي (٢٠١٨)، الذي أشار إلى أن العديد من المعلمين في المملكة العربية السعودية يفتقرون إلى المهارات اللازمة لتحديد احتياجات الطلاب الموهوبين وتقديم الدعم الكافي لهم. أيضًا إلى أن غياب الدورات التدريبية المتخصصة ونقص برامج التطوير المهني المستمر يشكلان تحديات كبيرة في تحسين كفاءة المعلمين في مجال تعليم الموهوبين.

أكدت دراسة أجراها البقمي (٢٠٢٢) على أهمية تدريب المعلمين في برامج تعليم الموهوبين في السعودية، وكشفت أن جودة تدريب المعلمين سجلت متوسطًا قدره ٢.٩٧ من ٥. وهذا يشير إلى الحاجة الملحة لبرامج تدريبية أكثر تقدمًا. بالإضافة إلى ذلك، وجد أن فرص التدريب للمعلمين الذين يعملون مع الطلاب الموهوبين لا تزال محدودة. فالدورات التدريبية المتاحة غير كافية، وأن نقص المتخصصين في تعليم الموهوبين يزيد من تقييد فعالية التدريس لهذه الفئة (محمد،٢٠٢٢).

معلمين الموهوبين يحتاجون إلى تدريب متخصص للتعامل مع احتياجات الطلاب بشكل أكثر فعالية. إن العديد من المعلمين يعتمدون على تجاربهم الشخصية في التدريس بدلاً من تلقي التدريب الأكاديمي المتخصص(القحطاني،٢٠٢٢). يتطلب هذا التباين في مستويات التدريس في برامج الموهبة حلولًا مبتكرة لضمان توفير التعليم عالي الجودة الذي يتماشى مع احتياجات الطلاب الموهوبين. المدارس السعودية تفتقر إلى البرامج التدريبية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المستمرة للمعلمين المتخصصين في تدريس الطلاب الموهوبين، مما يعيق قدرتهم على تنفيذ استراتيجيات التدريس الفعالة. أشارت الدراسة إلى أن معلمي التدريب لا يكفي لتلبية احتياجات هذه المجموعة من الطلاب الراشدي (٢٠٢٣). في هذا الصدد، يجب أن توفر إدارات المدارس فرصًا للمعلمين لاتخاذ دورات متخصصة في التعليم الموهوبين، مثل استراتيجيات التعلم المتقدمة، وإدارة الفصول التفاعلية، وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي (جرادات، ٢٠٢٣) بالإضافة إلى تطوير مهارات الطلاب الموهوبين (الزهراني وآخرون، ٢٠٢٣).

لا يتلقى معلمو التربية الموهوبة حوافز مالية أو معنوية كافية على الرغم من الجهود الإضافية المطلوبة لدعم الطلاب الموهوبين. ويتطلب دورهم تدريبًا متخصصًا واستراتيجيات تدريس متقدمة وتعليمًا فرديًا، ومع ذلك يفتقر العديد منهم إلى المكافآت المالية مثل زيادات الرواتب أو المكافآت. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما لا يحصلون على التقدير المناسب، أو فرص التقدم الوظيفي، أو الدعم المؤسسي، مما يؤدي إلى انخفاض الدافع. وبدون الحوافز الكافية، سواء المالية أو المعنوية، فقد تعاني جودة برامج التربية الموهوبة، مما يؤثر في نهاية المطاف على تنمية الطلاب الموهوبين (مشرف،٢٠٢٤).

بناءً على الدراسات التي تمت مراجعتها، من الواضح أن البرامج الموهوبة في المملكة العربية السعودية تتطلب تحسينًا مستمرًا في مجال تدريب المعلمين. يحتاج المعلمون المتخصصون في التعليم الموهوبين إلى التدريب المستمر على استراتيجيات التدريس الفعالة التي تشمل التفكير النقدي والإبداع والتعلم الموجه ذاتيًا. علاوة على ذلك، يعد توسيع الأنشطة الموازية لتشمل المجالات الإبداعية والرياضية والفنية أمرًا ضروريًا لتحفيز الطلاب الموهوبين على الاستفادة الكاملة من إمكاناتهم. لتحقيق نجاح أكبر في برامج الموهبة، يجب تخصيص الموارد لتطوير المعلمين بشكل مستمر وتزويدهم بالأدوات المناسبة لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

ث- البيئة التعليمية

تلعب بيئة التعلم دوراً حاسماً في نجاح برامج الموهوبين، حيث توفر مساحة تحفيزية تساعد الطلاب على تطوير قدراتهم الاستثنائية. وفي المملكة العربية السعودية، بذلت وزارة التعليم جهوداً كبيرة لخلق بيئة تعليمية داعمة من خلال إنشاء مراكز ومدارس متخصصة مخصصة لتنفيذ برامج تعليم الموهوبين المصممة خصيصاً. وتتطلب هذه البيئات أدوات وموارد حديثة لضمان قدرة الطلاب الموهوبين على استكشاف إمكاناتهم بالكامل والبقاء متحفزين للإبداع.

إدراكاً لأهمية بيئة التعلم للطلاب الموهوبين، أكد دليل الفصول الدراسية المخصصة للموهوبين (وزارة التعليم،٢٠٢٤) في المملكة العربية السعودية الذي يسلط الضوء على أهمية التدريب المستمر للمعلمين وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتقييم الطلاب وتحفيزهم في بيئات التعلم المرنة. وتماشياً مع ذلك، أجرى البقمي (٢٠٢٢) دراسة أظهرت أن المعلمين في المملكة العربية السعودية لديهم اتجاهات إيجابية نحو بيئات التعلم المتخصصة للموهوبين. وأفادت الدراسة أن إدارة مؤسسات تعليم الموهوبين حصلت على درجة عالية نسبياً (٣.٠٦٥ من ٥)، مما يعكس تقدير المعلمين لفعالية البيئة التعليمية الحالية.

على الرغم من هذه الجهود، لا تزال التحديات قائمة في ضمان بيئة تعليمية مثالية للطلاب الموهوبين. وجد أن إدارة المدرسة تلعب دوراً حيوياً في خلق بيئة تعزز الإبداع بين الطلاب الموهوبين. ولتحقيق ذلك، يجب على إدارة المدرسة أن تنشئ سياسات وبرامج لتوفير بيئة محفزة تسمح للطلاب الموهوبين بالاستفادة من التعليم المتقدم (الفزهود،٢٠٢٣) وتخصيص موارد كافية لضمان توفر الفصول الدراسية المخصصة للطلاب الموهوبين وتوفير الأدوات التكنولوجية الحديثة والمرافق المتقدمة، مثل مختبرات العلوم والمكتبات الرقمية (المطيري، ٢٠٢٣). على الرغم من ذلك، أن كلا من الطلاب والمعلمين اتفقوا على أهمية البيئة التعليمية، لكنهم عبروا عن تحفظاتها على كفايتها في تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين (السبيعي، ٢٠١٨). أن البيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

تحتاج إلى تحسينات كبيرة في البنية التحتية وإعدادات الفصول الدراسية، بالإضافة إلى الحاجة إلى إنشاء بيئات محفزة للإبداع والابتكار (القحطاني، ٢٠٢٢). فبيئات تعليم الموهوبين في المدارس تعاني من نقص المرافق المناسبة من حيث توافر الأدوات والمختبرات والإعدادات التكنولوجية (محمد، ٢٠٢٢) وهذا ما يجعل البيئة التعليمية غير كافية لدعم تطور الطلاب الموهوبين كما هو مطلوب (الرويلي ،٢٠٢٢).

يمكننا القول إن بيئات التعلم للموهوبين في المملكة العربية السعودية تمتد إلى ما هو أبعد من المدارس الحكومية وتشمل المنظمات الخيرية، التي تلعب دورًا مهمًا في دعم ورعاية الطلاب الموهوبين (التليدي وشاهين، ٢٠٢٢). بالإضافة إلى ذلك، تساهم المراكز المتخصصة في تنمية الطلاب الموهوبين، وتعمل كمحور أساسي لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي (الزهراني وآخرون، ٢٠٢٣).

يعد توفير بيئة تعليمية مناسبة وداعمة أحد العوامل الرئيسية لنجاح برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من التقدم في هذا المجال، تشير العديد من الدراسات إلى أن البيئة التعليمية لا تزال تتطلب تطويرًا شاملاً، بما في ذلك تحسين المرافق وتعزيز البنية التحتية وتقديم مناهج مرنة تلبي احتياجات الطلاب الموهوبين. ولضمان نتائج أفضل، يجب على المملكة العربية السعودية الاستمرار في الاستثمار في بيئات التعلم الغنية التي تحفز الإبداع وتوفر للطلاب الموهوبين فرصًا لتطوير قدراتهم الفكرية والإبداعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

ثانيًا: المناهج المقدمة للموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية

أ- تصميم البرامج

الولايات المتحدة الأمريكية هي واحدة من أكثر أنظمة التعليم تنوعًا في دعم الطلاب الموهوبين، حيث تقدم مجموعة واسعة من البرامج المتخصصة التي تلبي احتياجات الطلاب الموهوبين في مختلف المجالات. وتشمل هذه البرامج التسريع الأكاديمي، والإثراء، والتعلم القائم على البحث، ومبادرات أخرى مصممة لمساعدة الطلاب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الفرص، لا يزال النظام يواجه تحديات في ضمان تكافؤ الفرص لجميع الطلاب الموهوبين، وخاصة أولئك من خلفيات ثقافية وإثنية متنوعة.

تقدم المدارس الأمريكية برامج متخصصة للموهوبين، بما في ذلك التسريع الأكاديمي، والإثراء، والتعلم القائم على البحث. تم تصميم هذه البرامج خصيصًا لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين من خلال خلق بيئات تعليمية محفزة تعزز التفكير النقدي والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، تقدم بعض المدارس برامج متخصصة تهدف إلى دعم الطلاب الموهوبين من خلفيات ثقافية وإثنية غير ممثلة، مما يضمن التمثيل العادل في تعليم الموهوبين (للدرويش، ٢٠٢٢). وبالمثل، أكد أن برامج الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية متنوعة للغاية، وتتضمن التعليم المتقدم والإثراء الأكاديمي والتعلم القائم على المشاريع(2019) .Worrell et al. يسمح هذا التنوع في البرمجة للطلاب بتطوير مهاراتهم في البيئات التعليمية الجذابة التي تتوافق مع اهتماماتهم وقدراتهم.

من ناحية أخرى، أشار فورد (٢٠٢١) إلى أن برامج الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية غالبًا ما تفشل في دمج المناهج المتعددة الثقافات، مما قد يجعل الطلاب غير البيض يشعرون بالاستبعاد. وأشارت إلى أن هذا التحدي يمكن أن يؤدي إلى شعور بالعزلة بين الطلاب، مما يحد من وصولهم إلى الفرص التعليمية. وهذا ما دعا، بتصميم مناهج تعكس التنوع الثقافي للمجتمع الأمريكي وتستوعب احتياجات الطلاب من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

وبالمثل، وجد فين (٢٠١٤) أن عدد برامج الموهوبين المتاحة في الولايات المتحدة الأمريكية لا يزال غير كافٍ لتلبية احتياجات الطلاب. وأشارت الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود مدارس وبرامج متخصصة، مثل دورات البرامج المتقدمة (AP) والمدارس التي تركز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، فإن عدد المقاعد المتاحة لا يتناسب مع الطلب الفعلي. وتخلق هذه الفجوة بين العرض والطلب تحديات للطلاب الموهوبين في الوصول إلى الفرص التعليمية المناسبة.

من الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل السعي نحو توفير بيئات تعليمية متنوعة تدعم الطلاب الموهوبين في مختلف المجالات الأكاديمية. ومع برامج تتراوح من التسريع إلى التعلم القائم على البحث والابتكار، تقدم البلاد مجموعة واسعة من الفرص. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات في ضمان تكافؤ الفرص لجميع الطلاب الموهوبين، وخاصة أولئك من خلفيات ثقافية وإثنية متنوعة. لتحقيق نجاح أكبر، يجب دمج المناهج المتعددة الثقافات بشكل أكثر اكتمالاً لتعزيز المساواة التعليمية، إلى جانب توسيع نطاق توفر برامج الموهوبين لتلبية احتياجات جميع الطلاب المؤهلين.

ب- مرونة برامج الموهوبين

تتمتع برامج الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية بمرونة أكبر بكثير مقارنة بتلك الموجودة في المملكة العربية السعودية. يتمتع الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية بحرية الاختيار من بين مجموعة واسعة من الدورات الدراسية بناءً على اهتماماتهم، بل وتتاح لهم الفرصة أيضًا للتسجيل في برامج الكلية المبكرة (Plucker & Callahan, 2022). بالإضافة إلى ذلك، هناك خيارات واسعة النطاق للتسريع الأكاديمي، مما يسمح للطلاب بإكمال المناهج التقليدية في إطار زمني أقصر مع التركيز على مجالات دراسية متخصصة (National Association for Gifted Children، ٢٠٢٤).

ت- أساليب التدريس والمعلمين

يعد تدريب المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية ركيزة أساسية لضمان التعليم الفعال للطلاب الموهوبين. تعمل العديد من المنظمات التعليمية، مثل الجمعية الوطنية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

للأطفال الموهوبين (NAGC) ومجلس الأطفال الاستثنائيين – الموهوبين والموهوبين (CEC–TAG)، على وضع معايير واضحة وشاملة لدعم تدريب المعلمين وتنمية المهارات في تعليم الموهوبين. على الرغم من هذه الجهود، تسلط العديد من الدراسات الضوء على الفجوات في التدريب المتخصص، وخاصة في العمل مع الطلاب الموهوبين من خلفيات ثقافية متنوعة.

تدريب المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية يتبع معايير محددة وضعتها منظمات مثل NAGC و CEC–TAG. يركز التدريب على تزويد المعلمين بأساليب واستراتيجيات تعليمية متقدمة مصممة خصيصًا للطلاب الموهوبين. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن إعداد المعلمين لتطوير خطط تعليمية فردية (IEPs) لكل طالب موهوب، مما يسمح بتعليم شخصي يلبي احتياجاتهم الفريدة الدريويش (٢٠٢٢).

National Association for Gifted Children(NAGC) توفر معايير واضحة لإعداد المعلمين وتنمية المهارات وتغطي برامج التدريب هذه استراتيجيات التدريس المتقدمة، مثل التعليم القائم على التفكير النقدي والإبداعي، وتطوير خطط التعلم الفردية لمعالجة الاحتياجات المحددة لكل طالب موهوب (National Center for Research on Gifted Education, 2022). يعزز هذا النوع من التدريب قدرة المعلمين على تقديم تعليم عالي الجودة ومصمم خصيصًا للمتعلمين الموهوبين Worrell et al. (2019).

على الرغم من هذه البرامج المنظمة، أشار فورد (٢٠٢١) إلى أن إعداد المعلمين لتعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية يفتقر إلى التدريب المتخصص، وخاصة في معالجة احتياجات الطلاب من خلفيات ثقافية متنوعة. تجعل فجوة التدريب هذه من الصعب دعم جميع الطلاب الموهوبين بشكل فعال، وخاصة أولئك من المجتمعات غير الممثلة. بالإضافة إلى ذلك، وجد فين (٢٠١٤) أن العديد من المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية ليسوا مستعدين بشكل كافٍ للعمل مع الطلاب الموهوبين. وأشارت الدراسة إلى أن برامج تدريب المعلمين غالباً ما تعطي الأولوية لتحسين أداء الطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المتعثرين، في حين تحظى استراتيجيات تعليم الموهوبين باهتمام أقل. وتشكل هذه الفجوة في التدريب تحدياً كبيراً في توفير التعليم المناسب للمتعلمين الموهوبين، مما يحد في نهاية المطاف من قدرتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

على الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية لديها معايير واضحة لتدريب معلمي تعليم الموهوبين، إلا أن التحديات لا تزال قائمة في تقديم التدريب المتخصص في المجالات الرئيسية، وخاصة في تعليم الطلاب الموهوبين من خلفيات ثقافية متنوعة. إن تطوير برامج تدريب أكثر شمولاً وتزويد المعلمين بالمهارات اللازمة للعمل مع الطلاب الموهوبين المتنوعين ثقافياً واجتماعياً أمر ضروري لنجاح برامج تعليم الموهوبين. للتغلب على هذه التحديات، يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتبنى المزيد من الاستراتيجيات التي تدعم تكييف المناهج الدراسية وتخلق بيئات تعليمية تعزز الإبداع والتفكير النقدي لجميع الطلاب.

ث- البيئة التعليمية

وبحسب الدريويش (٢٠٢٢)، فإن البيئة التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية تتميز بتنوعها ومرونتها في تقديم برامج متخصصة للطلاب الموهوبين. ويتبع نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية هيكلاً لا مركزيا، مما يسمح لكل ولاية بتطوير بيئتها التعليمية الخاصة بناءً على احتياجاتها الفريدة. وتشمل بيئة التعلم الغنية هذه مراكز متخصصة ومجموعة متنوعة من برامج الدعم المصممة لرعاية الطلاب الموهوبين، إلى جانب مساحات التعلم المحفزة التي تعزز تنمية المهارات. وتوفر العديد من المدارس الأمريكية موارد تعليمية حديثة ومختبرات علمية متقدمة ومرافق مخصصة للأنشطة الإبداعية والتفكير النقدي. وبالمثل، أكد ووريل وآخرون (٢٠١٩) أن بيئة تعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية متنوعة ولامركزية، حيث تنفذ كل ولاية نظامها الخاص لدعم الطلاب الموهوبين. ويؤدي هذا التنوع إلى اختلافات كبيرة في جودة الخدمات المقدمة. ومع ذلك، تقدم العديد من المدارس برامج متقدمة ومسارات تعليمية متخصصة للطلاب الموهوبين، بما في ذلك التعليم القائم على البحث والتعلم الذاتي. وتسمح هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

البرامج للطلاب بتطوير مهاراتهم بناءً على قدراتهم الفردية، مما يساعدهم على الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. وعلى الرغم من هذه المزايا، فإن المدارس في المناطق الريفية أو التي تعاني من نقص التمويل تعاني من نقص الموارد والدعم، مما يجعل من الصعب تنفيذ هذه البرامج بشكل فعال.

على الرغم من التقدم المحرز في إنشاء بيئات تعليمية متنوعة للطلاب الموهوبين، أشار فورد (٢٠٢١) إلى أن هذه البيئات ليست عادلة عبر جميع المجموعات العرقية. يواجه الطلاب من الأقليات، وخاصة الطلاب من أصل أفريقي وأمريكي لاتيني، موارد محدودة ودعمًا مدرسيًا أضعف مقارنة بأقرانهم البيض. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر قضية التمثيل الناقص في برامج الموهوبين على الوصول إلى تعليم عالي الجودة لهؤلاء الطلاب. تحد هذه الفجوات في الفرص من الإمكانات التعليمية للطلاب الموهوبين من خلفيات ثقافية وإثنية متنوعة، مما يمنع تطوير بيئة تعليمية شاملة حقًا.

أن نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية يعطي الأولوية لتلبية المعايير الأكاديمية الدنيا لجميع الطلاب، مع التركيز القوي على دعم الطلاب المحرومين وذوي التحصيل المنخفض (Owensby, 2023). وفي حين يهدف هذا التركيز إلى تحسين الكفاءة الأكاديمية بشكل عام، فقد أدى إلى إهمال الطلاب الموهوبين. في كثير من الحالات، يتم تصميم المناهج الدراسية لتلبية احتياجات التعليم العام دون مراعاة المتطلبات الفريدة للطلاب الموهوبين. ونتيجة لهذا، يجد العديد من الطلاب الموهوبين أنفسهم في بيئات تعليمية تفشل في تحديهم، حيث يعطي النظام الأولوية للتعليم "المتوسط" على تعزيز التميز الفردي.

إن البيئة التعليمية الفعّالة للطلاب الموهوبين تتطلب مدارس متخصصة، وفصول دراسية متقدمة، ومناهج مكثفة تمكنهم من التعلم بوتيرة متسارعة. ومع ذلك، يواجه هذا النهج مقاومة من بعض صناع السياسات، الذين يزعمون أن تخصيص الموارد للطلاب الموهوبين قد يُنظر إليه على أنه "نخبوي" وقد يصرف الانتباه عن مجموعات الطلاب الأخرى. وتحد هذه المقاومة من تطوير بيئات تعليمية مناسبة للطلاب الموهوبين، مما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

يعوق التقدم في توفير فرص تعليمية استثنائية لهذه المجموعة. بناءً على الدراسات التي تمت مراجعتها، من الواضح أن البيئة التعليمية للطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية متنوعة ومرنة، ولكنها ليست خالية من التحديات. وفي حين تتوفر البرامج المتخصصة والمرافق الداعمة، فإن الفجوات في الوصول العادل لا تزال قائمة، وخاصة فيما يتعلق بالتمثيل العادل لجميع المجموعات العرقية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التركيز المفرط على الكفاءة الأكاديمية العامة قد يعوق تطوير بيئات تعليمية متخصصة للطلاب الموهوبين.

ج- دور التكنولوجيا في المناهج

الولايات المتحدة الأمريكية هي واحدة من الدول الرائدة في دمج التكنولوجيا في تعليم الموهوبين، حيث تقدم مجموعة متنوعة من الأدوات الرقمية مثل التعلم الافتراضي والذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات لدعم العملية التعليمية (Siegle، ٢٠٢١). تُستخدم منصات متقدمة مثل Google Classroom و Khan Academy على نطاق واسع لتوفير تجارب تعليمية تفاعلية وجذابة للطلاب الموهوبين (Callahan & Hertberg-Davis، ٢٠١٧). تعمل هذه التقنيات على تعزيز التعلم الشخصي، مما يسمح للطلاب بالتقدم بالسرعة التي تناسبهم واستكشاف المفاهيم المتقدمة خارج إعدادات الفصول الدراسية التقليدية.

الباب الثالث: الدعم الحكومي لبرامج الموهوبين

أولًا: التمويل والميزانيات المخصصة لرعاية الموهوبين

نهج المملكة العربية السعودية في تمويل تعليم الموهوبين

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لدعم الطلاب الموهوبين من خلال تخصيص ميزانيات كبيرة لتمويل برامج ومبادرات مختلفة. وتقدم وزارة التعليم، بالتعاون مع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، دعماً مالياً متزايداً لإنشاء مراكز متخصصة، وتطوير مناهج دراسية مخصصة، وتمويل المسابقات العلمية وبرامج الإثراء للطلاب الموهوبين (موهبة،٢٠٢٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم المنح الدراسية وبرامج المساعدات المالية للطلاب الموهوبين، مما يمكنهم من متابعة التعليم العالي في الجامعات المرموقة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها. وتتوافق هذه المبادرة مع أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تعزيز الإبداع والتميز الأكاديمي في مختلف المجالات (حسين،٢٠٢٠) وكجزء من هذا الدعم الحكومي المستمر، تتبع المملكة العربية السعودية نهجاً مركزياً في تمويل تعليم الموهوبين، مما يضمن تخصيص جزء من الميزانية الوطنية لدعم البرامج التعليمية المتخصصة والمسابقات العلمية ومعسكرات التدريب. تتلقى هذه المبادرات دعمًا ماليًا قويًا، بما في ذلك دعم أولمبياد العلوم الدولي وبرامج المنح الدراسية العالمية، مما يوفر للطلاب الموهوبين فرصًا استثنائية للتطوير الأكاديمي على نطاق دولي (الزوين، ٢٠٢٢).

نهج الولايات المتحدة الأمريكية في تمويل تعليم الموهوبين

على النقيض من ذلك، يختلف تمويل تعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية عبر الولايات، حيث لا يوجد تفويض فيدرالي يلزم الحكومة بتخصيص ميزانية محددة لبرامج تعليم الموهوبين. ويؤدي هذا إلى تفاوت في التمويل، حيث يعتمد الدعم المالي في المقام الأول على ميزانيات الولايات ومخصصات المناطق المدرسية المحلية. وفقًا للدراسات، يمثل التمويل الفيدرالي لبرامج الموهوبين أقل من ٠.٥٪ من إجمالي ميزانية التعليم الفيدرالية (Worrell et al., 2019). ومع ذلك، تتلقى بعض الولايات مساعدة حكومية من خلال برامج مثل برنامج Javits Gifted وكذلك Talented Students Education Program لتعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين، وهي مبادرة فيدرالية تهدف إلى تعزيز مهارات الطلاب الموهوبين من خلال البحث والابتكار .**(Clark, 2013)**.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم الجامعات الأمريكية الكبرى مثل هارفارد وستانفورد منحًا دراسية حصرية وبرامج تمويل للطلاب الموهوبين، مما يسمح لهم بالمشاركة في البحث العلمي والمسابقات الأكاديمية **(Plucker & Callahan, 2022)**. وعلى الرغم من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

هذه الفرص، فإن الافتقار إلى التمويل الوطني المتسق يخلق فرصًا غير متكافئة للوصول إلى برامج تعليم الموهوبين، وخاصة للطلاب في المناطق التي تعاني من نقص التمويل.

ثانيًا: دور المؤسسات الرسمية والخاصة في دعم التعليم الموهوب

المملكة العربية السعودية

تلعب المؤسسات العامة والخاصة دورًا حاسمًا في دعم تعليم الموهوبين من خلال التعاون مع وزارة التعليم لتوفير برامج إثرائية ومسابقات علمية. ومن بين المساهمين الرئيسيين:

وزارة التعليم: تقدم برامج متخصصة مثل مسابقات البحث والمناهج المتقدمة وتدير العديد من المراكز المتخصصة المخصصة لدعم الطلاب الموهوبين (وزارة التعليم، ٢٠٢٤).

مؤسسة موهبة: تقدم برامج تدريبية ومسابقات دولية ومنح دراسية للطلاب الموهوبين في المجالات العلمية والتكنولوجية (موهبة، ٢٠٢٤).

القطاع الخاص: تتعاون شركات مثل أرامكو وسابك مع وزارة التعليم لدعم برامج الموهوبين من خلال تقديم ورش عمل تدريبية ومنح دراسية متخصصة (موهبة، ٢٠٢٤).

مراكز الأبحاث: تنشئ الجامعات السعودية مراكز بحثية متقدمة لدعم ابتكارات الطلاب وتمكينهم من المشاركة في المشاريع العلمية (حسين، ٢٠٢٠).

الولايات المتحدة الأمريكية

وزارة التعليم الأمريكية: تقدم تمويلًا مستمرًا لمراكز الأبحاث والمناهج المتخصصة من خلال مبادرات مثل برنامج أبحاث تعليم الموهوبين، مما يعزز جودة تعليم الموهوبين (National Center for Research on Gifted Education, 2024).

الجامعات والمنظمات غير الربحية: تقدم مؤسسات مثل مؤسسة جاك كينت كوك منحًا دراسية للطلاب الموهوبين من خلفيات محرومة، مما يعزز تكافؤ الفرص (Siegle, 2021).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

شركات التكنولوجيا الكبرى: تقدم شركات مثل جوجل ومايكروسوفت برامج حضانة للطلاب الموهوبين في مجال الذكاء الاصطناعي والابتكار التكنولوجي، مما يوفر لهم إمكانية الوصول إلى الموارد المتطورة (Plucker & Callahan, 2022).

ثالثًا: الدعم المؤسسي والتعاون مع القطاع الخاص

تلعب الشراكات الاستراتيجية بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص دورًا حيويًا في تعزيز برامج تعليم الموهوبين في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

في المملكة العربية السعودية، تتلقى العديد من برامج الموهوبين التمويل والدعم من خلال الشراكات مع شركات رائدة مثل أرامكو وسابك. توفر هذه الشركات برامج تدريبية متخصصة وفرص تمويل بحثية للطلاب الموهوبين، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم العلمية والتقنية (موهبة،٢٠٢٤).

في الولايات المتحدة الأمريكية، تتعاون شركات مثل IBM وTesla مع المدارس والجامعات لتقديم برامج STEM المتقدمة. تمكن هذه الشراكات الطلاب الموهوبين من تطوير مشاريعهم البحثية في بيئات مهنية، وتزويدهم بخبرة في العالم الحقيقي والوصول إلى أحدث التقنيات (Siegle، ٢٠٢١).

الباب الرابع: التحديات التي تواجه برامج الموهوبين في المملكة العربية السعودية

١ –عدم كفاية التمويل والموارد

إن أحد أهم التحديات التي تواجه برامج تعليم الموهوبين هو عدم كفاية التمويل، مما يؤثر على جميع مراحل تنفيذ البرنامج، من التخطيط إلى التقييم النهائي. إن الموارد المالية المحدودة تعيق قدرة المدارس على توفير المرافق والمواد التعليمية الكافية، مما يؤدي في النهاية إلى تقليل جودة الخدمات المقدمة للطلاب الموهوبين (الغامدي، ٢٠٢٢). لا يزال نقص التمويل يشكل عقبة رئيسية في المملكة العربية السعودية، حيث تكافح العديد من المدارس لتخصيص ميزانيات مستقلة لبرامج الموهوبين. وهذا يؤثر بشكل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

مباشر على توفر الأدوات التعليمية الحديثة، ومرافق التعلم المتقدمة، وبرامج الإثراء الضرورية لتنمية مهارات الطلاب الموهوبين. علاوة على ذلك، يؤدي ذلك إلى عدم كفاية تدريب المعلمين ونقص ورش العمل والأنشطة التفاعلية التي يمكن أن تعزز قدرات الطلاب (الفزهود، ٢٠٢٣). بالإضافة إلى ذلك، تعاني مراكز تعليم الموهوبين من محدودية الدعم المالي، مما يؤثر على جودة الخدمات المقدمة. تفتقر العديد من هذه المراكز إلى الموارد اللازمة لتمويل الأنشطة الإثرائية، أو تطوير بيئات التعلم المتقدمة، أو توظيف المدربين المتخصصين لدعم الطلاب الموهوبين (الزهراني وآخرون، ٢٠٢٤).

٢ –الافتقار إلى الوعي ببرامج الموهوبين

ومن التحديات المهمة الأخرى الافتقار إلى الوعي المجتمعي بأهمية برامج تعليم الموهوبين بين كل من مديري البرامج وأولياء الأمور. وينتج عن هذا دعم مجتمعي محدود ومشاركة منخفضة من جانب الوالدين، مما يقلل من فرص النجاح ويعيق تحقيق الأهداف المقصودة من البرامج (الغامدي، ٢٠٢٢). أبرزت دراسة أجراها الفزهود (٢٠٢٣) أن المواقف الاجتماعية تشكل تحديات إضافية لتعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية. غالبًا ما تعطي المعايير المجتمعية التقليدية الأولوية للإنجاز الأكاديمي بينما تتجاهل المواهب في المجالات غير الأكاديمية مثل الفنون والرياضة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر المفاهيم الخاطئة حول الموهبة داخل الأسر والمجتمعات سلبًا على دعم الأطفال الموهوبين في بيئاتهم الاجتماعية.

٣ –التحديات الإدارية والتنظيمية

تواجه المدارس التي تنفذ برامج تعليم الموهوبين أيضًا عقبات تنظيمية وإدارية، بما في ذلك غياب السياسات الواضحة والإجراءات الموحدة لتنفيذ هذه البرامج. علاوة على ذلك، هناك نقص في الموظفين الإداريين المؤهلين ذوي الخبرة في إدارة برامج الموهوبين بشكل فعال. غالبًا ما تكافح الكيانات المتعددة المسؤولة عن تنفيذ البرنامج مع قضايا التنسيق والاتصال (العامر، ٢٠٢٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

أن برامج الموهوبين في المملكة العربية السعودية تعاني من تحديات إدارية كبيرة. ومن القضايا الرئيسية الافتقار إلى التنسيق بين الهيئات الحكومية المختلفة، مما يؤدي إلى تداخل المسؤوليات وغياب الاستراتيجيات الشاملة لتنفيذ البرنامج (الفزهود، ٢٠٢٣). بالإضافة إلى ذلك، تفشل قيادة المدرسة في بعض المناطق في تقديم الدعم الكافي لتعليم الموهوبين، حيث غالبًا ما تكون أولويات المدرسة الأخرى لها الأسبقية على هذه البرامج.

وهناك قضية حرجة أخرى وهي نقص المعلمين المتخصصين في تعليم الموهوبين. إن الافتقار إلى الدعم الإداري من السلطات المدرسية والمؤسسات التعليمية يحد من قدرة المعلمين على تنفيذ استراتيجيات التدريس المبتكرة ويؤثر سلبًا على أدائهم المهني (مشرف، ٢٠٢٤).

وعلاوة على ذلك، أكد الزهراني وآخرون (٢٠٢٤) أن جهل الوالدين ببرامج تعليم الموهوبين يظل يشكل تحديًا كبيرًا. فالكثير من الآباء لا يشاركون بشكل نشط في مراقبة تقدم أطفالهم ضمن هذه البرامج، وتفشل بعض الأسر في إدراك الدور الحاسم الذي تلعبه هذه المراكز في تطوير قدرات الطلاب. ويؤدي هذا الافتقار إلى الوعي إلى ضعف التعاون بين الأسر والمؤسسات التعليمية، مما يعوق بشكل أكبر فعالية برامج تعليم الموهوبين. يشكلون عائقًا أمام نجاح برامج تعليم الموهوبين، حيث يفتقر الكثير منهم إلى الوعي بأهمية هذه البرامج وتأثيرها على مستقبل أبنائهم، بالإضافة إلى أن بعض الأسر تمارس ضغوطًا على الطلبة للتركيز فقط على التفوق الأكاديمي التقليدي بدلاً من تشجيعهم على تنمية مهاراتهم وإبداعاتهم في مختلف المجالات (جرادات، ٢٠٢٣).

٤-الافتقار إلى التعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص

في المملكة العربية السعودية لا يتم الاستفادة الكاملة من موارد وقدرات الشركات الكبرى لدعم برامج تعليم الموهوبين، مما يؤدي إلى عدم كفاية التمويل ونقص المبادرات التي يمكن أن تعزز تجربة التعلم للطلاب الموهوبين (الزهراني وآخرون، ٢٠٢٤). التعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص لا يزال محدودًا، مع وجود مبادرات قليلة تهدف إلى تعزيز التعاون بين المدارس والجامعات والشركات الكبرى. ويؤدي هذا الافتقار إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الشراكة إلى إعاقة تطوير بيئة تعليمية شاملة تدعم الابتكار والإبداع بين الطلاب الموهوبين (الفزهود، ٢٠٢٣).

التحديات في تعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية

١ –نقص تمثيل الطلاب الموهوبين من الأقليات

أحد أهم التحديات التي تواجه برامج تعليم الموهوبين في فيرجينيا والولايات المتحدة الأمريكية بشكل عام هو التمثيل غير المتكافئ للطلاب من الأقليات. هناك تباين ملحوظ في عدد الطلاب السود واللاتينيين المقبولين في برامج الموهوبين مقارنة بالطلاب البيض والآسيويين، مما يعكس التحيزات في معايير القبول وطرق التقييم (Owensby, 2023).

غالبًا ما تحتوي اختبارات تحديد الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية على تحيزات ثقافية واجتماعية، مما يجعل من الصعب على الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية أدنى تحقيق درجات عالية في التقييمات الموحدة. لا تأخذ هذه الاختبارات في الاعتبار الاختلافات الثقافية والتعليمية، مما يؤدي إلى استبعاد العديد من الطلاب ذوي الإمكانات العالية من برامج الموهوبين (الدرويش، ٢٠٢٢).

٢ –عدم المساواة في معايير التقييم

أساليب تحديد الموهوبين تعتمد بشكل كبير على الاختبارات الموحدة، والتي لا تعكس دائمًا القدرات الفعلية للطلاب، وخاصة أولئك من خلفيات ثقافية واقتصادية متنوعة. تفشل هذه الاختبارات في مراعاة العوامل البيئية والاجتماعية التي قد تؤثر على أداء الطلاب، مما يؤدي إلى استبعاد العديد من الطلاب الموهوبين الذين يمتلكون قدرات متميزة، ولكنهم لا يناسبون معايير الاختبار الصارمة .(Owensby, 2023)

٣ –الافتقار إلى الوعي الثقافي في تقييم الموهوبين

لا يوجد تدريب كافٍ للمعلمين ومديري البرامج حول الاختلافات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على أداء الطلاب. تشير الدراسة إلى أن العديد من المعلمين يفتقرون إلى الخبرة في تحديد المواهب بين الطلاب من الأقليات، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات الترشيح لهؤلاء الطلاب مقارنة بأقرانهم(Finn،2014) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

٤ –غياب سياسة اتحادية موحدة لتعليم الموهوبين

على الرغم من بعض المبادرات الفيدرالية، فإن برامج تعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية تحكمها في المقام الأول سياسات الدولة والمقاطعات، مما يؤدي إلى تباينات كبيرة في جودة البرنامج عبر الولايات. في حين توفر بعض الولايات تمويلًا ودعمًا قويين، تعاني ولايات أخرى من موارد محدودة، مما يخلق عدم تكافؤ في الوصول إلى برامج الموهوبين (Owensby, 2023). يؤدي الافتقار إلى سياسة اتحادية موحدة إلى اختلافات في معايير تحديد الموهوبين، مما يحد بدوره من تكافؤ الفرص للطلاب الذين يسعون إلى الوصول إلى البرامج التعليمية المتقدمة المصممة خصيصًا لاحتياجاتهم (الدرويش، ٢٠٢٢).

٥ –الحواجز الاجتماعية والاقتصادية

أن الطلاب من الأسر ذات الدخل المنخفض يواجهون عقبات إضافية في الوصول إلى برامج الموهوبين بسبب الفرص التعليمية المحدودة والدعم الأكاديمي. يفتقر العديد من هؤلاء الطلاب إلى الوصول إلى برامج الإثراء وموارد إعداد الاختبارات والدورات الدراسية المتقدمة، مما يجعل من الصعب عليهم التأهل لبرامج الموهوبين. وهذا يزيد من اتساع الفجوات العرقية والاجتماعية والاقتصادية في تعليم الموهوبين (Ford،2021).

الدراسات السابقة:

وقد تناولت الدراسة التي أجراها Worrell et al. (٢٠١٩) الممارسات المستخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية لتحديد الطلاب الموهوبين، مع التركيز بشكل خاص على عدم المساواة في التمثيل بين الفئات الاجتماعية المختلفة في برامج الموهوبين. وسلطت الدراسة الضوء على أن التمويل الفيدرالي لبرامج تعليم الموهوبين لا يمثل سوى ٠.٥٪ من إجمالي ميزانية التعليم، مما يجعل تنفيذ البرنامج يعتمد إلى حد كبير على موارد المنطقة المدرسية على مستوى الولاية والمحلية. وأشارت أيضًا إلى أن مناهج تعليم الموهوبين تختلف عبر الولايات بناءً على السياسات التعليمية المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

وفي إطار البحث الذي تناول التعرف على برامج الطلبة الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية، قامت دراسة الرويلي (٢٠١٨) بتقييم برامج تعليم الموهوبين في محافظة طريف بالمملكة العربية السعودية، بهدف تقييم فاعليتها من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين والطلاب. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا واستخدمت الاستبيانات لجمع البيانات حول جوانب رئيسية مثل تصميم البرنامج والتحديات في التنفيذ ونقاط القوة والضعف واقتراحات التحسين.

كشفت النتائج عن العديد من المعوقات التي تعوق تحقيق أهداف البرنامج، بما في ذلك الافتقار إلى الدعم المالي، والتدريب غير الكافي للمعلمين، وغياب البيئات المدرسية المناسبة لرعاية الطلاب الموهوبين. أوصت الدراسة بتعزيز سياسات التعرف على الموهوبين وتخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية.

وفي دراسة السبيعي (٢٠١٩) تم تحليل واقع برامج تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من خلال تقييمها وفقاً لبعض المعايير الدولية، بما في ذلك تخطيط المناهج، وأساليب التدريس، وبيئة التعلم، والبرامج الإثرائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانات التي وزعت على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية الموهوبين ومعلميهم. وأشارت النتائج إلى استيفاء بعض معايير الجودة بدرجات متفاوتة. وبينما أعرب الطلاب والمعلمون عن رضاهم عن جوانب مثل تخطيط البرنامج وأساليب التدريس، فقد سلطوا الضوء أيضًا على التحديات المتعلقة بإعداد بيئة التعلم ودمج مناهج التدريس الحديثة في برامج الموهوبين. وأوصت الدراسة بإنشاء بيئات تعلم أكثر تحفيزًا، وتوفير تدريب للمعلمين على الاستراتيجيات التعليمية المعاصرة، وتنظيم ورش عمل لتعزيز جودة برامج تربية الموهوبين.

وفي دراسة الزوين (٢٠٢٢) بتقييم جودة برامج تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى تحليل الوضع الحالي لهذه البرامج بناءً على مجموعة من المعايير المتعلقة بالبيئة التعليمية ونظام التعرف على الطلبة الموهوبين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

وطبيعة البرامج المنفذة ومعايير اختيار وتدريب المعلمين. وباستخدام منهج المسح الوصفي اعتمدت الدراسة على استبانة تم توزيعها على معلمي برامج الموهوبين، وأشارت النتائج إلى أن معايير الجودة قد تحققت بمستوى متوسط، حيث تفوقت معايير اختيار وتدريب المعلمين على جوانب أخرى مثل بيئة التعلم ونظام التعرف على الطلبة الموهوبين، وأوصت الدراسة بمراجعة برامج تربية الموهوبين في المملكة لمواءمتها مع المعايير العالمية، وبالتالي تعزيز آليات التعرف وبرامج التدريب.

كذلك قدمت دراسة محمد (٢٠٢٢) تحليلاً شاملاً لواقع اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب والأدوات المستخدمة في التعرف على الطلبة الموهوبين، وتحليل طبيعة البرامج الإثرائية المقدمة لهم. وباستخدام المنهج الوصفي المسحي، استخدمت الدراسة الاستبيانات والمقابلات المفتوحة مع معلمي الطلبة الموهوبين. وكشفت النتائج عن وجود ممارسات محددة للتعرف على الطلبة الموهوبين؛ إلا أن العديد من التحديات أعاقت فعالية هذه البرامج. ومن هذه التحديات نقص الكوادر المتخصصة، وعدم كفاية الموارد، وعدم وجود مناهج تتناسب مع احتياجات الطلبة الموهوبين. بالإضافة إلى ذلك، سلطت الدراسة الضوء على عدم كفاية برامج التدريب للمعلمين المسؤولين عن هذه الفئة، فضلاً عن ضعف التعاون بين الأسر والمدارس والقطاع الخاص.

وقارنت دراسة الدرويش (٢٠٢٢) بين المنهجيات المستخدمة لتحديد الطلبة الموهوبين في ثلاث دول متقدمة – الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان – بهدف استخلاص الدروس من هذه التجارب وتطبيقها في السياق السعودي. واستخدم الباحث نهج تحليل الوثائق، ومراجعة الدراسات الأكاديمية والسياسات الرسمية لكل دولة. وقد كشفت النتائج عن تباين كبير في أساليب التعريف. فالولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على المعايير التي وضعتها الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC)، مع تطبيقات مختلفة عبر الولايات. وتتبنى ألمانيا نظامًا يجمع بين الاختبارات الموحدة وترشيح المعلمين، في حين تطبق اليابان تقييمت أكاديمية شاملة تشمل جميع الطلاب دون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

استثناء. وبناءً على هذه الرؤى، اقترحت الدراسة إطارًا للاستفادة من هذه النماذج الدولية لتعزيز برامج التعرف على الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وتحليلها، يمكن تصنيفها بناءً على أهدافها ومنهجيات البحث وعينات جمع البيانات. يساعد هذا التصنيف في تسليط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات المتعلقة بتحديد ودعم الطلاب الموهوبين في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، يتضح ما يلي:

١. الهدف من الدراسة

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، بدءًا من تحليل الوضع الحالي لبرامج تعليم الموهوبين، وتقييم جودة المناهج، ومقارنة أساليب التعريف عبر مختلف البلدان إلى استكشاف التحديات التي يواجهها الطلاب الموهوبون.

ركزت بعض الدراسات على تقييم جودة برامج تعليم الموهوبين. فدراسة الزوين (٢٠٢٢) هدفت إلى تحليل بيئة التعلم، وأنظمة التعريف، ومعايير اختيار المعلمين، ومناهج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية، مع اقتراح تحسينات لمواءمة هذه البرامج مع المعايير الدولية.

وبالمثل، قام السبيعي (٢٠١٩) بتقييم برامج الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهات نظر المعلمين والطلاب، وتحليل مدى توافقها مع المعايير العالمية وتقديم توصيات للتحسين.

من ناحية أخرى، ركزت بعض الدراسات على تحديد ودعم الطلاب الموهوبين، على سبيل المثال، فحص محمد (٢٠١٩) الأساليب المستخدمة لتحديد الطلاب الموهوبين، وقيم برامج الإثراء المقدمة لهم، وحدد التحديات التي تعيق التنفيذ الفعال لهذه البرامج في المدارس السعودية. كما سعت دراسة الرويلي (٢٠١٨) سعى إلى تقييم برامج تعليم الموهوبين في محافظة طريف، وتحليل نقاط القوة والضعف، وتحديد العقبات، ودمج رؤى قادة المدارس والمعلمين والطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

فيما يتعلق بـ المقارنات الدولية لأساليب تحديد الموهوبين، فركزت دراسة الدرويش (٢٠٢٢) الذي أجرى تحليلًا مقارنًا لمنهجيات التحديد في الولايات المتحدة وألمانيا واليابان، بهدف استخلاص الدروس المستفادة من هذه التجارب لتحسين ممارسات تحديد الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

على نحو مماثل، قام Worrell et al. (٢٠١٨) بتحليل نماذج مختلفة للموهبة في الولايات المتحدة، مع التركيز على الأساليب المستخدمة لتحديد الطلاب الموهوبين والتفاوت في التمثيل بين الفئات المحرومة في برامج الموهوبين.

٢. منهجية البحث

استخدمت الدراسات السابقة المنهجيات الوصفية والتحليلية والمقارنة، مع اختلاف اختيار النهج بناءً على طبيعة وأهداف كل دراسة. اعتمد الزوين (٢٠٢٢)، والسبيعي (٢٠١٩)، ومحمد (٢٠١٩) المنهج الوصفي التحليلي لتقييم جودة البرامج التعليمية، وتحليل بيئة التعلم، وطرق التدريس، ومناهج الإغناء، باستخدام الاستطلاعات والمقابلات مع المعلمين والطلاب.

من ناحية أخرى، طبق الدرويش (٢٠٢٢) المنهج المقارن من خلال تحليل سياسات التعرف على الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، واليابان، ومقارنتها بالمعايير التي وضعتها الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) وفي الوقت نفسه. Worrell et al (٢٠١٨) استخدم أسلوب تحليل الوثائق لمراجعة الأدبيات الأكاديمية والتقارير الرسمية حول تعريفات الموهبة وطرق التعرف عليها والتحديات ذات الصلة.

وفيما يتعلق بتقييم البرامج المحلية، قام الرويلي (٢٠١٨) بتحليل البيانات التي تم جمعها من قادة المدارس والمعلمين والطلاب في محافظة طريف، بهدف تقييم تنفيذ برامج الموهوبين على نطاق محلي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

٣. عينات الدراسة

تنوعت العينات في الدراسات السابقة بناءً على أهدافها ومنهجيات البحث، حيث شملت المعلمين والطلاب الموهوبين وقادة المدارس، بالإضافة إلى تحليل الوثائق الرسمية والتقارير المنشورة. استهدف الزوين (٢٠٢٢) عينة من ٢١٢ معلمًا يعملون في مراكز تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية، بينما شمل محمد (٢٠١٩) ٩٢ معلمًا من برامج الموهوبين في المنطقة الشرقية، تم اختيارهم عشوائيًا.

من ناحية أخرى، اعتمد الدرويش (٢٠٢٢) على تحليل الوثائق الرسمية والبحوث المنشورة المتعلقة بسياسات التعرف على الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان، دون استخدام الاستبيانات أو المقابلات المباشرة مع المشاركين. وبالمثل، فحص السبيعي (٢٠١٩) عينة من١٧٦ طالبًا موهوبًا في المرحلة الابتدائية و٦٣ معلمًا في المملكة العربية السعودية، تم اختيارهم من خلال طريقة العينة العشوائية.

وفيما يتعلق بدراسة الرويلي (٢٠١٨)، شملت العينة قادة المدارس والمعلمين والطلاب في محافظة طريف، رغم عدم تحديد العدد الدقيق للمشاركين. وفي الوقت نفسه، اعتمد Worrell et al. (٢٠١٨) على تحليل الأدبيات الأكاديمية والتقارير الرسمية، دون إجراء أي دراسة ميدانية مباشرة.

وتكشف مراجعة الدراسات السابقة عن اختلافات في الأهداف والمنهجيات واختيار العينة، مما يعكس وجهات نظر بحثية متنوعة حول برامج تعليم الموهوبين. فقد ركزت الدراسات السعودية في المقام الأول على تقييم البرامج القائمة من وجهة نظر المعلمين والطلاب، في حين قامت الدراسات الأمريكية والأوروبية بتحليل النماذج والمفاهيم النظرية المتعلقة بتحديد الموهوبين. بالإضافة إلى ذلك، أجرت بعض الدراسات مقارنات دولية لسياسات التحديد، مما يوفر فرصًا للاستفادة من التجارب الناجحة في تحسين البرامج المحلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

ويمكن للدراسة الحالية الاستفادة من هذه النتائج من خلال مقارنة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ، مع التركيز على تحليل نقاط القوة والضعف في كل نموذج وتقديم توصيات تستند إلى أفضل الممارسات العالمية في تعليم الموهوبين.

الفصل الخامس: النتائج وتحليلها

١)عرض ومناقشة السؤال الأول الذي ينص على:

كيف يتم اختيار الطلاب لبرامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ؟ ما مدى عدالة وفعالية إجراءات القبول؟

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة لتحسين عملية التعرف على الطلاب الموهوبين، تشير الدراسات إلى الحاجة إلى أدوات تقييم أكثر شمولاً تأخذ في الاعتبار مجموعة متنوعة من القدرات، بما في ذلك الإبداع والتفكير النقدي ومهارات القيادة، بدلاً من التركيز فقط على الذكاء الأكاديمي. حاليًا، تعتمد آليات التعرف على الموهوبين في المملكة العربية السعودية بشكل أساسي على اختبارات الذكاء، مما قد يؤدي إلى استبعاد الطلاب الذين لا يؤدون أداءً جيدًا في هذه التقييمات، ولكنهم يمتلكون مهارات إبداعية أو متخصصة استثنائية. بالإضافة إلى ذلك، تفتقر بعض المدارس، وخاصة في المناطق النائية، إلى الوعي بأهمية برامج الموهوبين، مما يقلل من فرص الطلاب الموهوبين في هذه المناطق في الوصول إلى البرامج المناسبة (الزوين، ٢٠٢٢).

في الولايات المتحدة الأمريكية ، تختلف فعالية إجراءات القبول من ولاية إلى أخرى. تتبنى بعض الولايات مناهج التقييم المتعدد التي تضمن عملية اختيار أكثر دقة وعدالة. ومع ذلك، في الولايات التي تعتمد على أساليب الاختبار الفردي، قد تكون عملية التعريف أقل فعالية في التعرف على جميع فئات الطلاب الموهوبين. علاوة على ذلك، تستمر التحيزات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية في التأثير على إجراءات القبول. تشير الأبحاث إلى أن الطلاب من الأقليات وأولئك من الأسر ذات الدخل المنخفض غالبًا ما يكونون ممثلين تمثيلاً ناقصًا في برامج الموهوبين بسبب الترشيحات المحدودة ونقص الدعم التعليمي المبكر. ومع ذلك، نفذت بعض الولايات برامج فحص شاملة، حيث يتم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

تقييم جميع الطلاب، مما يساعد في تحديد الطلاب الموهوبين من خلفيات متنوعة (Owensby, 2023).

من هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى تحسين آليات اختيار الطلاب في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية لجعلها أكثر إنصافًا وفعالية. في المملكة العربية السعودية، يمكن تعزيز عملية تحديد الموهوبين من خلال دمج معايير أكثر تنوعًا، مثل التفكير الإبداعي ومهارات القيادة، لضمان عدم تجاهل الطلاب الذين يعانون من الاختبارات التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، يعد التدريب الشامل للمعلمين أمرًا ضروريًا لمساعدة المعلمين في تحديد الطلاب الموهوبين داخل فصولهم الدراسية، وخاصة في المناطق الريفية.

في الولايات المتحدة الأمريكية ، يجب توسيع برامج الفحص الشاملة في جميع الولايات لضمان الوصول العادل إلى تعليم الموهوبين. وعلاوة على ذلك، ينبغي الحد من الاعتماد على اختبارات الذكاء التقليدية ـ التي قد تكون متحيزة ثقافيا واقتصاديا ـ لصالح أساليب تقييم أكثر تنوعا، مثل التقييمات القائمة على الأداء والمقابلات الشخصية. ومن خلال الاستثمار في أساليب تحديد أكثر شمولا، يمكن للمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية أن ترعى جيلا جديدا من المبدعين والقادة، وهو أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة في أي مجتمع.

٢)عرض وتحليل مناقشة السؤال الثاني الذي ينص على:

ما هي التحديات المالية والإدارية الرئيسية التي تواجه برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ؟

تواجه برامج تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية تمويلًا حكوميًا محدودًا مقارنة بالمبادرات التعليمية الأخرى. أفاد الزوين (٢٠٢٢) أن جودة برامج تعليم الموهوبين تظل عند مستوى معتدل، مما يعكس عدم كفاية الموارد المالية اللازمة لتطوير البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، يفتقر المعلمون إلى الوصول إلى التدريب المتخصص وفرص التطوير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المهني، مما يقلل من قدرتهم على دعم الطلاب الموهوبين بشكل فعال (العامر، ٢٠٢٤). ويتمثل التحدي الرئيسي الآخر في نقص الاستثمار في البنية التحتية، مثل المختبرات المتخصصة ومرافق البحث، مما يحد من فرص الطلاب في تطوير مهاراتهم في بيئة تعليمية عملية (محمد، ٢٠٢٢).

علاوة على ذلك، يؤثر غياب آليات التقييم المستمر سلبًا على فعالية برامج الموهوبين. أبرز الغامدي (٢٠٢٢) أن هناك نقصًا في التقييمات المنتظمة لقياس تقدم الطلاب وفعالية المناهج والأنشطة. إن هذا الافتقار إلى معايير التقييم الموحدة يجعل من الصعب تحديد نقاط القوة والضعف بين كل من الطلاب والمعلمين، مما يحد من القدرة على تحسين البرامج وتكييفها بناءً على احتياجات الطلاب المتطورة.

على المستوى الإداري، أدى ضعف التنسيق بين مختلف الوكالات المسؤولة عن برامج الموهوبين إلى الافتقار إلى رؤية استراتيجية واضحة لتطويرها. علاوة على ذلك، لا يزال نقص المعلمين المدربين جيدًا يشكل عائقًا رئيسيًا، حيث يفتقر العديد من المعلمين إلى التدريب الكافي لتدريس وتوجيه الطلاب الموهوبين بشكل فعال (البقمي، ٢٠٢٢).

على النقيض من ذلك، تعاني برامج تعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية من التمويل الفيدرالي المحدود، حيث تمثل أقل من ٠.٥٪ من إجمالي ميزانية التعليم الفيدرالية (Owensby, 2023). تعتمد المدارس بشكل كبير على التمويل المحلي والخاص، مما يؤدي إلى تباينات كبيرة في جودة البرنامج عبر الولايات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد العديد من برامج الموهوبين على التبرعات والمنح، مما يجعل استدامتها على المدى الطويل غير مؤكدة.

إن أحد التحديات الإدارية الرئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية هو الافتقار إلى معيار فيدرالي موحد لتحديد الطلاب الموهوبين. ويؤدي هذا إلى تناقضات في معايير القبول، مما يتسبب في اختلافات في كيفية التعرف على الطلاب باعتبارهم موهوبين عبر الولايات (**Worrell et al., 2019**). غالبًا ما تواجه الأقليات، وخاصة الطلاب من المجتمعات غير الممثلة، وصولاً محدودًا إلى برامج الموهوبين، مما يخلق فجوة في الفرص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المتكافئة. بالإضافة إلى ذلك، يظل تطوير المناهج المتقدمة المصممة خصيصًا لاحتياجات الطلاب الموهوبين تحديًا معقدًا، حيث تكافح العديد من المدارس لتقديم دورات متخصصة تدعم بشكل كامل النمو الأكاديمي والفكري للطلاب الموهوبين.

إن معالجة التحديات المالية والإدارية في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية تتطلب حلولاً شاملة ومستدامة لتعظيم فوائد برامج الموهوبين. في المملكة العربية السعودية، يعد زيادة التمويل الحكومي لتعليم الموهوبين أمرًا ضروريًا، إلى جانب تطوير سياسات واضحة تعزز التنسيق بين الهيئات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الاستثمار في برامج تدريب المعلمين أولوية قصوى لضمان بيئة تعليمية عالية الجودة للطلاب الموهوبين. في الولايات المتحدة الأمريكية، من الأهمية بمكان إرساء معايير وطنية لتحديد الطلاب الموهوبين، والحد من التفاوت في التمويل وإمكانية الوصول إلى البرامج عبر الولايات. إن ضمان التوزيع العادل للموارد المالية من شأنه أن يساعد في توفير فرص عادلة للطلاب الموهوبين من خلفيات متنوعة. في كلا البلدين، يعد الاستثمار في تعليم الموهوبين استثمارًا استراتيجيًا في المستقبل، حيث يتمتع الطلاب الموهوبون بالقدرة على قيادة الابتكار ودفع التقدم في مختلف المجالات.

٣)عرض وتحليل مناقشة السؤال الثالث الذي ينص على:

إلى أي مدى يؤثر نقص المعلمين المتخصصين في تعليم الموهوبين على جودة البرامج في كلا البلدين؟

يلعب المعلمون دوراً حاسماً في نجاح برامج تعليم الموهوبين، حيث تعتمد جودة هذه البرامج إلى حد كبير على مستوى تدريبهم وخبرتهم في العمل مع الطلاب الموهوبين. يؤثر نقص المعلمين المتخصصين بشكل كبير على تعليم الموهوبين في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ، لكن التأثير يختلف حسب توافر الموارد وبرامج التدريب في كل بلد.

في المملكة العربية السعودية، يشكل نقص المعلمين المدربين تحديًا كبيرًا، حيث لا توجد برامج إعداد كافية مصممة خصيصًا لتعليم الموهوبين. بالإضافة إلى ذلك، فإن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

فرص التطوير المهني المستمر محدودة، مما يجعل من الصعب على المعلمين تكييف المناهج الدراسية لتلبية الاحتياجات الفريدة للطلاب الموهوبين. ونتيجة لذلك، يواجه العديد من الطلاب بيئة تعليمية غير صعبة، حيث يعتمد التعليم غالبًا على طرق التدريس التقليدية التي تفشل في تلبية الفروق الفردية بين المتعلمين الموهوبين. علاوة على ذلك، فإن نقص المعلمين المتخصصين يقلل من قدرة المدارس على توفير تفاعلات شخصية مع الطلاب، مما قد يعيق تطوير التفكير الإبداعي والاستقلال بين المتعلمين الموهوبين.

في الولايات المتحدة الأمريكية ، يختلف التأثير من ولاية إلى أخرى، حيث تقدم بعض الولايات برامج تدريبية قوية للمعلمين الموهوبين، في حين تواجه ولايات أخرى نقصًا حادًا في هذا المجال. في المناطق التي تعاني من نقص التمويل، غالبًا ما يُطلب من المعلمين غير المتخصصين الإشراف على برامج الموهوبين، مما يؤدي إلى تناقضات في جودة التعليم عبر مناطق مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم الافتقار إلى المعايير الوطنية لاختيار وتدريب معلمي تعليم الموهوبين في وجود تفاوتات واسعة في جودة البرنامج. في حين توجد فرص التطوير المهني المستمرة، تكافح العديد من المدارس مع نقص التمويل، مما يحد من قدرة المعلمين على الوصول إلى التدريب الضروري ويجعل من الصعب تلبية الاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب الموهوبين.

بشكل عام، يؤدي نقص المعلمين المتخصصين في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية إلى انخفاض جودة برامج تعليم الموهوبين، مما يؤثر على تصميم المناهج وطرق التدريس والدعم النفسي والتعليمي المقدم للطلاب. إن الاستثمار في إعداد المعلمين والتطوير المهني أمر ضروري لضمان وصول الطلاب الموهوبين إلى إمكاناتهم الكاملة وتلقي الدعم الأكاديمي والإبداعي الذي يحتاجون إليه للنجاح والتفوق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

٤) عرض ومناقشة السؤال الرابع الذي ينص على:

كيف تختلف المناهج النظرية والتطبيقية في تعليم الموهوبين بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية؟

تتأثر جودة برامج تعليم الموهوبين بشكل كبير بتصميم المناهج، وخاصة التوازن بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. يحتاج الطلاب الموهوبون إلى منهج يدمج التعلم الأكاديمي العميق مع الخبرات العملية التي تحفز الإبداع والتفكير النقدي. ومع ذلك، هناك فرق واضح في النهج الذي تتبناه المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، مما يؤثر بشكل مباشر على تجربة التعلم للطلاب الموهوبين في كلا البلدين.

في المملكة العربية السعودية، تميل مناهج تعليم الموهوبين إلى التركيز بشكل أكبر على الجوانب النظرية، مع التركيز المحدود على التطبيقات العملية مقارنة بالدول المتقدمة. تشير الدراسات إلى أن برامج الموهوبين تهدف في المقام الأول إلى تعزيز التحصيل الأكاديمي في المواد الأساسية مثل الرياضيات والعلوم، إلا أنها تفتقر إلى الفرص الكافية لتجارب التعلم العملي (الزوين، ٢٠٢٢).

يعتمد تعليم الموهوبين في السعودية بشكل كبير على الحفظ والفهم الأكاديمي، حيث يتم توسيع المحتوى النظري، ولكن هناك مساحة ضئيلة لمشاريع البحث والتجارب المعملية التي يمكن أن تعزز مهارات التفكير التحليلي بين الطلاب. في حين توجد بعض برامج الإثراء، إلا أنها تفتقر إلى الوصول إلى بيئات التعلم المتقدمة، مثل المختبرات العلمية المتخصصة ومرافق البحث. بالإضافة إلى ذلك، لا يتم تنفيذ التعلم القائم على المشاريع على نطاق واسع، مما يقلل من فرص الطلاب في سد الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق في العالم الحقيقي (الراشدي، 2020).

على النقيض من ذلك، يتبنى تعليم الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية نهجًا أكثر توازناً، يدمج التعلم النظري والعملي. تم تصميم برامج الموهوبين لتشجيع التعلم القائم على البحث والتجريبي، وتقديم مشاريع طويلة الأجل للطلاب تتضمن جمع البيانات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

وتحليلها وحل المشكلات. غالبًا ما تقدم المدارس برامج وورش عمل مختبرية متقدمة، مما يسمح للطلاب بتطبيق المفاهيم العلمية في بيئات عملية (الدرويش، ٢٠٢٢).

يؤكد التقييم الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية على التقييمات القائمة على الأداء، وقياس قدرة الطلاب على تطبيق معرفتهم بدلاً من الاعتماد فقط على الاختبارات التقليدية. تتعاون العديد من المدارس أيضًا مع الجامعات ومؤسسات البحث، مما يوفر للطلاب الموهوبين فرصًا للمشاركة في بيئات أكاديمية متقدمة. يتضمن ذلك المشاركة في المسابقات العلمية والبرامج المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والروبوتات ومبادرات ريادة الأعمال، مما يجعل تجربة التعلم أكثر تفاعلية وإبداعًا.

يتضح التباين بين البلدين في كيفية هيكلة مناهج الموهوبين. تركز المملكة العربية السعودية في المقام الأول على التعليم النظري، وتعتمد على أساليب التدريس التقليدية والامتحانات الموحدة، بينما تتبنى الولايات المتحدة الأمريكية نهجًا أكثر تكاملاً يجمع بين النظرية والتعلم العملي. يواجه الطلاب السعوديون وصولاً محدودًا إلى المختبرات المتخصصة ومشاريع البحث ومرافق التعلم المتقدمة، في حين يستفيد الطلاب الأمريكيون من بيئات التعلم التفاعلية التي تشمل البحث العلمي والمشاريع القائمة على التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد المملكة العربية السعودية إلى حد كبير على التقييمات المكتوبة لتقييم الطلاب الموهوبين، بينما تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية أساليب تقييم أكثر تنوعًا، بما في ذلك التطبيقات العملية والتقييمات القائمة على المشاريع ومهام حل المشكلات في العالم الحقيقي. على الرغم من أن المملكة العربية السعودية بدأت في تقديم بعض برامج التعلم التطبيقية، إلا أنها لا تزال في مراحلها المبكرة مقارنة بأنظمة التعليم العالمية الأكثر تقدمًا.

لتطوير مناهج تعليمية للموهوبين أكثر فعالية، يجب على المملكة العربية السعودية أن تخلق توازناً بين التعلم النظري والعملي. لا يمكن للطلاب الموهوبين الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة دون بيئة تعليمية تشجع على البحث والاكتشاف وحل المشكلات. إن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

دمج التعلم القائم على المشاريع والاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والمختبرات الرقمية يمكن أن يساعد في إعداد الطلاب الموهوبين للتحديات المستقبلية.

من ناحية أخرى، وعلى الرغم من الطبيعة المتقدمة لبرامج الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن ضمان الوصول المتساوي إلى هذه الموارد لا يزال يشكل تحديًا. لا يتمتع جميع الطلاب بنفس مستوى الوصول إلى فرص التعلم القائمة على المشاريع بسبب الاختلافات في تمويل المدرسة وتخصيص الموارد. لذلك، يجب بذل الجهود لضمان الوصول العادل إلى برامج الموهوبين المتخصصة عبر جميع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية.

يمكن للمملكة العربية السعودية أن تتعلم من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية من خلال توسيع فرص التعلم التطبيقي مع مراعاة سياقها الثقافي والتعليمي. إن الاستثمار في تطوير المناهج، مع التركيز على التعلم التجريبي ومشاريع البحث، من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية للطلاب الموهوبين. ومن خلال القيام بذلك، تستطيع المملكة العربية السعودية تزويد المتعلمين الموهوبين بالمهارات التي يحتاجونها للقيادة والابتكار والمساهمة في التقدم المجتمعي.

٥) عرض ومناقشة السؤال الخامس الذي ينص على:

كيف تؤثر الحواجز الثقافية والمجتمعية على فعالية برامج تعليم الموهوبين في كلا البلدين؟

تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دورًا حاسمًا في تشكيل البيئة التعليمية وتؤثر بشكل كبير على فعالية برامج تعليم الموهوبين في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير هذه البرامج، فإن بعض التحديات المتعلقة بالمعايير المجتمعية والتصورات الثقافية والسياسات التعليمية تؤثر على مدى نجاحها في تحقيق أهدافها في كلا البلدين.

لا يزال تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية جديدًا نسبيًا مقارنة بالدول المتقدمة، مما يعني أن قبول البرامج المتخصصة للطلاب الموهوبين يواجه تحديات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

مجتمعية وثقافية. تتمثل إحدى العقبات الرئيسية في الاعتقاد بأن جميع الطلاب يجب أن يتلقوا نفس التعليم، مما دفع بعض الأسر إلى النظر إلى برامج الموهوبين على أنها تخلق عدم المساواة بدلاً من تعزيز تكافؤ الفرص. ونتيجة لذلك، قد لا يتلقى الطلاب الموهوبون الدعم الكافي من الأسر أو المدارس (المطيري، ٢٠٢٣).

في المجتمعات الريفية، غالبًا ما يتم التقليل من قيمة التميز الأكاديمي، مع التركيز بشكل أكبر على المهارات الحياتية أو التدريب المهني. يحد هذا التصور من دافع الطلاب للانخراط في البرامج المتقدمة ويمنعهم من استكشاف مواهبهم بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، تفتقر بعض الأسر إلى الوعي بأهمية رعاية الأطفال الموهوبين، مما يؤدي إلى إهدار الفرص للمشاركة في المسابقات العلمية أو الأنشطة الإبداعية اللامنهجية (جرادات، ٢٠٢٣).

ومن التحديات الثقافية الأخرى الفجوة بين الجنسين في تعليم الموهوبين. فعلى الرغم من أن المملكة العربية السعودية أحرزت تقدماً في زيادة مشاركة الإناث في البرامج الأكاديمية المتقدمة، إلا أن بعض الأسر لا تزال تعطي الأولوية لتعليم الذكور في المجالات العلمية، وخاصة في مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات. ويمكن أن يؤثر هذا على تمثيل الطالبات في برامج الإثراء ويحد من وصولهن إلى الفرص في مجالات العلوم والتكنولوجيا المتقدمة.

على الرغم من وجود نظام تعليمي متطور للموهوبين، تواجه الولايات المتحدة الأمريكية أيضًا تحديات ثقافية واجتماعية تؤثر على المساواة في الوصول إلى برامج الموهوبين. ومن أهم الحواجز التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، حيث تُظهر الأبحاث أن الطلاب من الأسر ذات الدخل المنخفض غالبًا ما يكافحون للوصول إلى برامج الموهوبين بسبب الموارد المحدودة والدعم غير الكافي في المدارس التي تعاني من نقص التمويل (Owensby, 2023).

وهناك قضية أخرى وهي التحيز الثقافي في اختبارات تحديد الموهوبين. لا يتم تصميم العديد من التقييمات الموحدة لتقييم الطلاب من خلفيات لغوية أو ثقافية متنوعة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

بشكل عادل. على سبيل المثال، قد يواجه الطلاب المهاجرون والمتحدثون باللغة الإنجليزية غير الأصلية صعوبات في اختبارات الذكاء التقليدية، مما يؤدي إلى نقص التمثيل في برامج الموهوبين، على الرغم من إمكاناتهم العالية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر الضغوط الاجتماعية داخل مجتمعات ثقافية معينة على مشاركة الطلاب في برامج الموهوبين. في بعض المجتمعات، قد يشعر الطلاب بالضغط للتكيف مع بيئتهم الثقافية بدلاً من متابعة المسارات الأكاديمية المتخصصة، مما قد يقلل من دوافعهم للمشاركة في برامج الموهوبين (Ford, 2021).

توجد أيضًا فجوات بين الجنسين في بعض المجالات الأكاديمية. في حين تعزز الولايات المتحدة الأمريكية المساواة بين الجنسين في التعليم، لا تزال الطالبات يواجهن تحديات في مجالات مثل التكنولوجيا والهندسة، حيث يفتقرن إلى الإرشاد والتشجيع مقارنة بأقرانهن من الذكور. ويؤدي هذا إلى انخفاض عدد الطالبات المسجلات في برامج STEMالموهوبين، مما يحد من فرصهن في التقدم في هذه التخصصات.

على الرغم من السياقات الثقافية المختلفة، تواجه كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية تحديات مشتركة في مجال تعليم الموهوبين. في المملكة العربية السعودية، تتمثل القضية الأساسية في الافتقار إلى الوعي بأهمية دعم الطلاب الموهوبين، إلى جانب عدم المساواة بين الجنسين والمناطق الجغرافية. في الولايات المتحدة الأمريكية ، تتمثل الحواجز الرئيسية في الفوارق الاقتصادية والتحيزات في عملية الاختيار، والتي تخلق عدم المساواة في الوصول إلى برامج الموهوبين.

في كلا البلدين، هناك حاجة إلى تحسينات في السياسات لتعزيز الوعي بتعليم الموهوبين وضمان اختيار الطلاب على أساس إمكاناتهم الحقيقية وليس الحواجز الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. يجب مراجعة عملية تحديد الموهوبين لتصبح أكثر شمولاً، وضمان استفادة جميع الطلاب ذوي الإمكانات العالية من هذه البرامج، بغض النظر عن خلفياتهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

تشكل الحواجز الثقافية والاجتماعية تحديات كبيرة لفعالية برامج تعليم الموهوبين في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. في المملكة العربية السعودية، تعد زيادة الوعي العام بأهمية تعليم الموهوبين وتوسيع الفرص في المناطق الريفية خطوات أساسية نحو جعل هذه البرامج أكثر سهولة في الوصول إليها. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز المساواة بين الجنسين في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات يمكن أن يساعد في خلق بيئة أكثر دعمًا للطالبات.

في الولايات المتحدة الأمريكية ، يعد ضمان الوصول المتساوي إلى برامج الموهوبين هو التحدي الأكبر. تطوير عملية اختيار أكثر عدالة بوضع برامج تقلل من التحيزات الثقافية واللغوية أمر بالغ الأهمية لتحديد الطلاب الموهوبين من جميع الخلفيات. وعلاوة على ذلك، فإن توفير الدعم الإضافي للطلاب من ذوي الدخل المنخفض يمكن أن يساعد في ضمان عدم استبعادهم من فرص التعلم المتقدمة.

في نهاية المطاف، يعد معالجة الحواجز الثقافية والاجتماعية أمرًا ضروريًا لتعزيز تعليم الموهوبين في جميع أنحاء العالم. إن التعاون بين الأسر والمدارس وصناع السياسات ضروري لضمان خدمة هذه البرامج لجميع الطلاب على أساس قدراتهم، وليس خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية أو الثقافية.

٦) عرض ومناقشة السؤال السادس الذي ينص على:

ما هي الدروس التي يمكن تعلمها من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تعليم الموهوبين والتي يمكن تطبيقها في المملكة العربية السعودية؟

تقدم الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة متنوعة من برامج الإثراء التي تسمح للطلاب الموهوبين بالتعلم خارج إطار الفصول الدراسية التقليدية. وتشمل هذه البرامج المعسكرات الصيفية العلمية، والمسابقات البحثية، والشراكات مع الجامعات ومراكز البحوث. وتمكن مثل هذه البرامج الطلاب من التفاعل مع الخبراء في مجالاتهم، وتوسيع آفاقهم وتوفير الخبرات العملية التي تعزز مهاراتهم. يمكن للمملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الاستفادة من هذا النموذج من خلال إقامة شراكات مع الجامعات ومؤسسات البحث لتوفير فرص مماثلة للطلاب الموهوبين. يمكن للمبادرات مثل برامج التدريب الصيفي، والبعثات العلمية، والمسابقات الوطنية والدولية أن تساعد الطلاب على تطوير المهارات العملية والتميز الأكاديمي.

إن أحد الجوانب الرئيسية لبرامج الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية هو التركيز على الدعم النفسي والاجتماعي. غالبًا ما يواجه الطلاب الموهوبون تحديات فريدة، بما في ذلك الضغوط الأكاديمية، والعزلة الاجتماعية، وقضايا إدارة الوقت. لمعالجة هذه المشكلة، يتوفر المستشارون والمعلمون المتخصصون لتقديم التوجيه العاطفي والنفسي المصمم خصيصًا لاحتياجات الطلاب الموهوبين. يمكن للمملكة العربية السعودية تطوير برامج دعم مماثلة من خلال تقديم مرشدين متخصصين في المدارس وتنظيم ورش عمل حول مهارات الحياة وإدارة الذات. إن توفير الدعم النفسي المتخصص من شأنه أن يساعد الطلاب الموهوبين على التكيف مع بيئتهم المدرسية والاجتماعية وتعزيز رفاهتهم العاطفية.

في الولايات المتحدة الأمريكية، يتمتع الطلاب الموهوبون بالقدرة على الوصول إلى التسريع الأكاديمي، مما يسمح لهم بإكمال الدورات الدراسية في وقت أقصر أو الالتحاق بدورات على مستوى الكلية أثناء وجودهم في المدرسة الثانوية. تتحدى هذه الفرص الطلاب وتمكنهم من تعظيم إمكاناتهم الفكرية. يمكن للمملكة العربية السعودية تنفيذ استراتيجيات مماثلة من خلال السماح للطلاب الموهوبين بتخطي المستويات الدراسية أو أخذ دورات جامعية في المواد التي يتفوقون فيها. وهذا من شأنه أن يساعد في رعاية مواهبهم وتوفير بيئة أكاديمية أكثر تحفيزًا لهم.

في الولايات المتحدة الأمريكية، تتلقى برامج تعليم الموهوبين تمويلًا من مصادر متعددة، بما في ذلك الدعم الحكومي ومنح الأبحاث والشراكات مع القطاع الخاص. يضمن هيكل التمويل المتنوع هذا الاستدامة طويلة الأجل لهذه البرامج. يمكن للمملكة العربية السعودية أن تتبنى نهجًا مماثلاً من خلال إشراك الشركات والمنظمات الكبرى لدعم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

برامج الموهوبين. ويمكن تحقيق ذلك من خلال المنح الدراسية، وتمويل المسابقات العلمية، ورعاية مشاريع البحث للطلاب المتميزين. ويمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص أن تلعب دوراً حاسماً في توسيع فرص تعليم الموهوبين وضمان التطوير المستمر لهذه البرامج. ومن خلال تبني هذه الاستراتيجيات، تستطيع المملكة العربية السعودية تعزيز نظام تعليم الموهوبين لديها، وخلق بيئة أكثر ديناميكية ودعماً تمكن الطلاب الموهوبين من تحقيق إمكاناتهم الكاملة والمساهمة في التنمية المستقبلية للبلاد.

الفصل السابع: التوصيات والمقترحات

التوصيات لتعزيز تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية

١ .وضع معايير موحدة لتحديد الموهوبين

يجب على المملكة العربية السعودية تنفيذ نظام شامل وعادل لتحديد الطلاب الموهوبين لضمان قدر أكبر من الموضوعية والشمول. ويمكن تحقيق ذلك من خلال: إدارة الاختبارات الوطنية الموحدة لجميع الطلاب في مرحلة مبكرة، بدلاً من الاعتماد فقط على ترشيحات المعلمين أو أولياء الأمور. تنويع أدوات التقييم لتشمل اختبارات الذكاء، وتقييمات التفكير النقدي والإبداع، والتقييمات القائمة على الأداء، والمقابلات الشخصية، وضمان الاعتراف بأنواع مختلفة من الموهبة. إدخال برامج الفحص الشاملة في التعليم الابتدائي لتحديد الطلاب الموهوبين بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية أو الاقتصادية.

٢ .تنويع المناهج الدراسية من خلال التعلم التجريبي والتعلم القائم على المشاريع

المناهج التقليدية التي تركز على الحفظ والتعلم السلبي ليست مناسبة للطلاب الموهوبين الذين يحتاجون إلى بيئة محفزة وتحدي فكريًا. ولمعالجة هذه المشكلة، ينبغي أن يتضمن المنهج الدراسي: التعلم القائم على المشاريع (PBL) كمكون أساسي، يسمح للطلاب بالانخراط في أبحاث طويلة الأجل ومشاريع عملية. التعلم القائم على الاستقصاء (IBL)لتشجيع الطلاب على طرح الأسئلة واستكشاف الحلول وإجراء التجارب. توسيع فرص التعلم التفاعلي والعملي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والفنون من خلال إنشاء مختبرات بحثية متقدمة في المدارس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

٣ .تطوير برامج إثرائية متقدمة خارج الفصول الدراسية

لا ينبغي أن يقتصر تعليم الموهوبين على المناهج التقليدية، بل ينبغي أن يوفر أيضًا تجارب تعليمية متقدمة خارج الفصول الدراسية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال: إطلاق معسكرات صيفية علمية بالتعاون مع الجامعات ومؤسسات البحث، حيث يمكن للطلاب العمل على أبحاث متطورة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات وعلوم الفضاء. تنظيم مسابقات علمية محلية ودولية لتشجيع الطلاب على تطوير مشاريعهم الخاصة والانخراط في بيئات بحثية متقدمة. إقامة شراكات مع الجامعات ومراكز البحوث لمنح الطلاب الموهوبين إمكانية الوصول إلى الموارد الأكاديمية رفيعة المستوى ومشاريع البحث المتخصصة.

٤ .تعزيز تدريب المعلمين لتعليم الموهوبين

يلعب المعلمون دورًا رئيسيًا في نجاح برامج تعليم الموهوبين، مما يجعل من الضروري تحسين تدريبهم وتطورهم المهني من خلال: تطوير برامج تدريبية متخصصة تزود المعلمين باستراتيجيات وتقنيات تعليمية متباينة لتعزيز الإبداع والتفكير النقدي. دمج دورات تعليم الموهوبين في برامج تدريب المعلمين في كليات التربية، وضمان حصول كل معلم على المعرفة الأساسية حول كيفية دعم الطلاب الموهوبين. إجراء ورش عمل مستمرة للتنمية المهنية بالتعاون مع خبراء وطنيين ودوليين في تعليم الموهوبين. تقديم حوافز مالية ومهنية لجذب المزيد من المعلمين للتخصص في تعليم الموهوبين.

٥ .تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الموهوبين

غالبًا ما يواجه الطلاب الموهوبون تحديات فريدة، مثل الضغوط الأكاديمية والعزلة الاجتماعية والتوقعات العالية من المجتمع. ولمعالجة هذه القضايا، ينبغي إنشاء نظام دعم شامل، بما في ذلك: تعيين مستشارين نفسيين متخصصين في المدارس للطلاب الموهوبين لمساعدتهم على التعامل مع التحديات العاطفية والاجتماعية. تنظيم برامج وورش عمل إرشادية حول إدارة الإجهاد وإدارة الوقت والتكيف الاجتماعي لمساعدة الطلاب على الحفاظ على توازن صحي بين الحياة الأكاديمية والشخصية. تشجيع تشكيل مجتمعات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الطلاب الموهوبين داخل المدارس وخارجها، مما يسمح للطلاب بالتواصل وتبادل الخبرات ودعم بعضهم البعض.

٦ .توسيع فرص التسريع الأكاديمي والتعلم المتقدم

للاستفادة الكاملة من إمكانات الطلاب الموهوبين، يجب توفير مسارات أكاديمية متقدمة، مثل: السماح للطلاب الموهوبين بتخطي مستويات الصفوف بناءً على قدراتهم الأكاديمية، وتمكينهم من إكمال تعليمهم في وقت أقصر. تقديم برامج التسجيل المزدوج حيث يمكن لطلاب المدارس الثانوية أخذ دورات على مستوى الجامعة، مما يمنحهم ميزة أكاديمية مبكرة. إنشاء برامج تعاونية مع الجامعات تسمح لطلاب المدارس الثانوية بالمشاركة في الدورات الجامعية والمشاريع البحثية المتعلقة بالعلوم، والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

٧ .ضمان التمويل المستدام لبرامج الموهوبين

إن نجاح مبادرات تعليم الموهوبين يتطلب استثمارًا ماليًا طويل الأجل لضمان استدامتها وفعاليتها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال: إشراك القطاع الخاص لدعم وتمويل برامج تعليم الموهوبين من خلال المنح الدراسية، ورعاية المسابقات العلمية، وتطوير المختبرات التعليمية المتقدمة. إنشاء مبادرات تمويل وطنية مخصصة لدعم تعليم الموهوبين، والحد من الاعتماد على الميزانيات الحكومية فقط.

مقترحات الدراسة:

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، وبالنظر إلى الفروق والتشابهات التي تم رصدها بين برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، يمكن اقتراح عدد من الدراسات المستقبلية التي من شأنها توسيع نطاق الفهم الأكاديمي والتطبيقي لهذا المجال. ومن أبرز المقترحات ما يلي:

- دراسة ميدانية لفاعلية البرامج الإثرائية المقدمة للطلاب الموهوبين ومدى انعكاسها على مهاراتهم العليا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

- بحث شامل حول أدوات اكتشاف الموهبة وتحليل مدى عدالتها وشموليتها للفروق الفردية والبيئية.
- دراسة نوعية لتجارب الطلاب الموهوبين نفسيًا واجتماعيًا في كل من السعودية وأمريكا، مع تسليط الضوء على دعم الأسرة والمدرسة.
- تحليل نماذج الشراكة الناجحة بين القطاعين العام والخاص ودورها في تعزيز برامج الموهوبين.
- دراسة مقارنة حول برامج إعداد وتأهيل معلمي الموهوبين، وتقييم أثرها على جودة الممارسات التعليمية.
- أبحاث تتبعية لقياس الأثر البعيد لبرامج رعاية الموهوبين على المسارات الأكاديمية والمهنية للطلبة.
- دراسة ميدانية حول استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تصميم وتنفيذ برامج تعليم الموهوبين.
- دراسة مقارنة بين التعليم العام والتعليم المتخصص للموهوبين، مع التركيز على الفروق في النتائج التعليمية.
- دراسة للأنشطة اللامنهجية ودورها في تعزيز شخصية الطالب الموهوب وتنمية إبداعه.
- تحليل استجابات أولياء الأمور نحو برامج الموهوبين، ومدى وعيهم وانخراطهم في العملية التربوية.
- تقويم المناهج المخصصة للموهوبين ومدى توافقها مع متطلبات التنمية المعرفية والاقتصادية في العصر الرقمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة منهجية بين برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تحليل السياسات التعليمية، وآليات الكشف والتعرف، وأنماط الدعم المؤسسي، والتحديات التي تواجه التنفيذ في كلا السياقين. وقد تم اتباع منهج وصفي مقارن لجمع البيانات وتحليلها، بما يسمح بتقديم صورة واضحة وشاملة عن أوجه التشابه والاختلاف بين البلدين في مجال رعاية الطلاب ذوي القدرات العالية.

من خلال الدراسة، تبين أن كلا البلدين يبذلان جهودًا ملحوظة في مجال رعاية الموهبة، ولكن ضمن أطر تنظيمية وثقافية مختلفة. ففي المملكة العربية السعودية، هناك توجه واضح نحو تأسيس رعاية الموهوبين من خلال دعم حكومي مباشر ومبادرات تقودها مؤسسات رسمية مثل "موهبة" ووزارة التعليم، وذلك في إطار رؤية تنموية تستهدف تمكين رأس المال البشري وتحقيق اقتصاد معرفي. وقد ساهمت هذه الجهود في تعزيز البنية التحتية للبرامج، وتوسيع نطاق الخدمات، وتوفير فرص الابتعاث والمنافسة الدولية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات واضحة تتعلق بنقص الكفاءات التعليمية المتخصصة، شمولية البرامج الإثرائية المتنوعة، ضعف التقييم المستمر، ومحدودية الشراكات المجتمعية.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أظهرت الدراسة أن نظام تعليم الموهوبين يتسم بالتنوع والانفتاح على التجديد والتجريب، حيث تتعدد الجهات المسؤولة عن تصميم وتنفيذ البرامج، وتُمنح السلطات التعليمية في الولايات والمقاطعات مساحة واسعة من الاستقلال. هذا التعدد ساهم في ظهور نماذج تعليمية مرنة ومبتكرة، إلا أنه في الوقت ذاته أدى إلى تفاوت كبير في جودة الخدمات، وغياب العدالة التعليمية في بعض السياقات المحلية، خاصة بالنسبة للطلاب من خلفيات اجتماعية أو عرقية محرومة.

من ناحية آليات الكشف، اتضح أن كلا البلدين يستخدمان أدوات معيارية لاكتشاف الموهوبين، إلا أن التحيز الثقافي والاجتماعي في الاختبارات، بالإضافة إلى الاعتماد الكبير على الأداء الأكاديمي التقليدي، يؤدي إلى استبعاد بعض الفئات ذات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

القدرات غير النمطية. كما أن ضعف إعداد المعلمين، وقلة التوجيه المهني في البرامج، وغياب التتبع طويل المدى للطلبة تمثل مشكلات مشتركة تُحد من فعالية البرامج وامتداد أثرها.

وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية بناء سياسات تعليمية أكثر عدالة وشمولًا، تتجاوز التركيز على النخبة القادرة على اجتياز المعايير التقليدية، نحو تبني نُهج متعددة الأبعاد لاكتشاف المواهب في مراحل مبكرة، وتوفير بيئات تعليمية مرنة تراعي التمايز الفردي، وتدعم النمو النفسي والاجتماعي للطلبة.

وفي ضوء التحليل المقارن، توصي الدراسة بضرورة الاستفادة المتبادلة من التجارب؛ حيث يمكن للمملكة أن تستفيد من التنوع المؤسسي والتجديد في البرامج الأمريكية، بينما يمكن للولايات المتحدة الأمريكية أن تستلهم من النموذج السعودي في دعم الموهبة على المستوى الوطني والتكامل بين الجهات الحكومية.

إن هذه الدراسة تسهم في سد فجوة بحثية في مجال دراسات تعليم الموهوبين عبر الثقافات، وتفتح المجال أمام باحثين آخرين لتوسيع دائرة الفحص والتحليل من خلال دراسات مستقبلية تتناول قضايا مثل :الموهبة المتعددة، التقنيات الحديثة في الاكتشاف، برامج التوجيه المهني، وأثر الثقافة في تعريف الموهبة.

وفي المجمل، فإن الاهتمام بالطلبة الموهوبين لم يعد ترفًا تربويًا، بل أصبح ضرورة وطنية واستراتيجية لتحقيق التميز والتنافسية، وتتطلب هذه الرؤية تعاونًا حقيقيًا بين كافة الجهات المعنية لبناء نظام تعليمي يكتشف الموهبة، ويصقلها، ويوجهها نحو مستقبل أكثر إشراقًا.

إن تنفيذ هذه التوصيات من شأنه أن يعزز بشكل كبير من جودة تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية، مما يتيح التعرف على المواهب الجديدة وتنميتها بشكل فعال. إن النهج التعاوني الذي يشمل وزارة التعليم والجامعات والقطاع الخاص والمجتمع الأوسع نطاقًا ضروري لتحقيق هذه الأهداف. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز ثقافة تقدر تعليم الموهوبين أمر بالغ الأهمية لضمان دعم الأسر والمدارس بنشاط للطلاب الموهوبين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

في نهاية المطاف، فإن الاستثمار في تعليم الموهوبين ليس خيارًا، بل ضرورة لبناء مجتمع مدفوع بالابتكار. لقد حققت البلدان التي تبنت بنجاح سياسات التعليم المتقدم للموهوبين تقدمًا كبيرًا في العلوم والتكنولوجيا والتنمية الاقتصادية. ومن خلال تبني استراتيجية شاملة ومستدامة، يمكن للمملكة العربية السعودية أن تنشئ قادة ومبتكرين وباحثين في المستقبل يساهمون في التقدم الوطني والقدرة التنافسية العالمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥

المراجع العربية

– البقمي، محمد ضاوي عايض. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي الطلبة الموهوبين نحو جوانب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .*مجلة التربية العلمية*، ١٢ (2)، ٣٦٤-٣٦٦.

– الدريويش، عبد الإله بن عبد الله بن أحمد. (٢٠٢٢). دراسة مقارنة في تقييم منهجيات الكشف عن الموهوبين بين عدة دول (أمريكا، ألمانيا، اليابان .(*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٦ (19)، ١٤٥-١٧٠ https://doi.org/10.21608/jasht.2022.212155 .

– الرويلي، م. ع. و. (2022). *تقييم برامج الموهوبين من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين والطلاب: دراسة ميدانية في محافظة طريف* .المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ٢٦(العدد٣-الجزءالثاني). http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

– الزهراني، عبد العزيز صالح، المهدي، سوزان محمد، حسن، رضا محمد، &عبد الرازق، ماجدة مصطفى. (٢٠٢٤). تحسين أداء مراكز رعاية الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ .*مجلة بحوث*، ٤ (10)، ٢٠٩-٢٤١ https://doi.org/10.21608/buhuth.2024.320291.1753 .

– الزوين، فرتاج فهد. (٢٠٢٢). تقييم جودة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية .*مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد الحادي عشر*.

– السبيعي، عثمان بواح مسلط. (٢٠١٩). واقع برامج الموهوبين في ضوء بعض المعايير العالمية من وجهة نظر الطلاب الموهوبين والمعلمين في المرحلة الابتدائية .*مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون*، ٨٣-٨٦.

– الصنعاني، عبادة، سعيد، محمد، &المخلافي، عبير. (٢٠٢٠). تقنين مقاييس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب .*مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز*، ٤ (4)، ١٢٣-١٥٨.

– الغامدي، مها سعيد. (٢٠١٩). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج رعاية الموهوبات .*المجلة العلمية بجامعة أسيوط*، ٣٣ (8)، ١٦٥-١٧٦.

– الفزهود، صالح يوسف. (٢٠٢٠). تصور مقترح لحل المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج رعاية الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية .*المجلة العلمية بجامعة عين شمس*، ٢ (2)، ٣٢-٣٩.

– القحطاني، سعيد مشبب علي. (٢٠٢٠). تصميم تصور مقترح لرعاية الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية "نموذج المستقبل .*المجلة العلمية بجامعة أسيوط*، ٦٣ (9)، ١١١-١٢٣.

– المطيري، منصور محيل مرزوق. (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة المتوسطة بمكتب التربية والتعليم بقرطبة بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق العربي للدراسات العليا*.

– المومني، هناء علي صالح، &العويدي، عليا محمد صالح. (٢٠١٨). فاعلية مقياس رينزولي للسمات السلوكية (الطبعة الثالثة) في الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن. *رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان*. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/918715

– عبود، ع. غ.، وضحاوي، س. ح.، وسلامة، ف. م.، وبكر، ن. م. (٢٠٠٠). *التربية المقارنة والألفية الثالثة: الأيديولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد*. القاهرة: دار الفكر العربي.

– محمد، منال محروس عبد الحميد. (٢٠١٩). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية العلمية*، ٣٣ (2)، ٢٣٣–٢٣٥.

– محمد، منال محروس عبد الحميد. (٢٠٢٢). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في المملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثالث والثلاثون*.

– مشرف، إياد بن محمد. (٢٠٢١). الابتكار الوظيفي لدى معلمي الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٦٤ (6)، ١٤٥–١٤٩.

– وزارة التعليم السعودية. (٢٠٢٤). *دليل فصول الموهوبين*. الإدارة العامة للموهوبين والموهوبات، وزارة التعليم.

المراجع الأجنبية

– Biber, M., Biber, S., Ozyaprak, M., Kartal, E., Can, T., & Simsek, I. (2021). Teacher nomination in identifying gifted and talented students: Evidence from Turkey. *Thinking Skills and Creativity*, *39*, 1-13.
– Callahan, C. M., & Hertberg-Davis, H. L. (2012). Defensible Curriculum for Gifted Students: An Introduction. In *Fundamentals of Gifted Education* (pp. 279-282). Routledge.
– Callahan, C. M., Moon, T. R., & Oh, S. (2017). Describing the status of programs for the gifted: A call for action. *Journal for the Education of the Gifted*, *40*(1), 20–49. https://doi.org/10.1177/0162353216686215
– Çetinkaya, Ç., & İnci, G. (2019). Teachers' opinions on identifying gifted and talented children at early childhood period. Kastamonu Education Journal, 27(3), 959-968. https://doi.org/10.24106/kefdergi.2130

- Finn, C. E. (2014). Gifted, talented, and underserved. *National Affairs*. Retrieved from http://www.nationalaffairs.com/publications/detail/gifted-talented-and-underserved
- Ford, D. Y. (2021). *Multicultural gifted education* (2nd ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003236788
- National Association for Gifted Children. (2024). *Homepage*. Retrieved from https://www.nagc.org
- Milošević, D., & Maksimović, J. (2020). *Methodology of Comparative Research in Education: Role and Significance.International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education (IJCRSEE)*, 8(3), 155-162.
- Owensby, V. G. (2023). *Identification Methods that Achieve Parity for Students Underrepresented in Gifted and Talented Programs in Virginia* (Doctoral dissertation, Virginia Polytechnic Institute and State University).
- Plucker, J. A., & Callahan, C. M. (2014). Research on giftedness and gifted education: Status of the field and considerations for the future. *Exceptional Children, 80*, 390–406. https://doi-org.ezproxy.neu.edu/10.1177/0014402914527244
- Siegle, D., Gubbins, E. J., O'Rourke, P., Langley, S. D., Mun, R. U., Luria, S., & Plucker, J. A. (2016). Barriers to underserved students' participation in gifted programs and possible solutions. *Journal for the Education of the Gifted, 39*(2), 103-131.
- Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., & Worrell, F. C. (2021). Reflecting Theory in Practice: Giftedness and Gifted Education. *Journal of Psychological Science in the Public Interest*, 12(1), 3–54.
- Worrell, F. C., Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., & Dixson, D. D. (2019). Gifted students. *Annual Review of Psychology, 70*, 551–576. https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010418-102846
- Wood, V. R., & Laycraft, K. C. (2020). How can we better understand, identify, and support highly gifted and profoundly gifted students? A literature review of the psychological development of highly-profoundly gifted individuals. *Academia.edu*.academia.edu